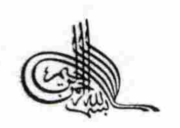


كتاب سيبويه قديمًا وحديثًا

بيلوجرافيا وتحليل



الناشر

مكتبة الآداب

الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

محمد، جوده مبروك

كتاب سيبويه قديمًا وحديثًا

ببيلوجرافيا وتحليل / جودة مبروك محمد . -

ط١. - القاهرة : مكتبة الآداب ، ٢٠٠٧.

١٦٠ ص ؛ ٢٤ سم.

تدمك ٩٧٧ ٢٤١ ٨٤٨ ٧

١ - اللغة العربية - النحو

أ - العنوان

٤١٥,١

عنوان الكتاب: كتاب سيبويه قديمًا وحديثًا

الدكتور: جودة مبروك محمد

رقم الإيداع: ٨٦١٩ لسنة ٢٠٠٧م

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 977 – 241 - 848 – 7

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة

هاتف ٣٩٠٠٨٦٨ (٢٠٢) -

e-mail: adabook@hotmail.com

كتاب سيبويه قديمًا وحديثًا

"بيلوجرافيا وتحليل"

الدكتور

جودة مبروك محمد

كلية الآداب- جامعة بني سويف

الطبعة الأولى

القاهرة: (١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م)

الناشـــر

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت: ٢٩٠٠٨٦٨

البريد الإلكترونى adabook@hotmail. com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حقـــيقٌ علـــيّ أن أتقدم إلى المولى عزّ وجلّ بخصوصية الحمد والشكر لـــوجهه الكريم، وأصلي صلاةَ المحبين على رسولنا الكريم، سيدنا محمد، وعلى أبويه الكريمين، إبراهيم وإسماعيل... وبعد:

فســيبويه أحـــد الأعـــلام الأول في تاريخ النحو العربي وصنّاعه، وبدء التألـــيف فـــيه؛ وعلى كتابه درس الأقدمون والمتأخرون، وقد مثّل خلاصة نحو الخلـــيل ومَـــن قـــبله من النحاة، وعمله هذا إضافة وبسط للمحتوى العلمي لذلك الورث عن شيوخه.

وإنـــه مـــن عظـــيم الحظ أن أكون واحدًا من الباحثين الذين نالوا شرف الحديث عن علَمِ العربية سيبويه، ذلك الشاب الذي لحن في العربية في بدء قدومه إلى البصرة، فيثأر لنفسه ويصبح علَم البصرة بلا منازعٍ، ولا مانع من أن يُنسَب إليه علم برمته، ويصبح قدره أن يكون الكاتب الأول لعلم النحو العربي، وإذا كان قـــد صـــادفه اللحـــن فـــي بدء الطلب مع شيخه حماد بن سلمة، الذي كان يعلمه الحـــديث، فصـــنع مـــنه عالمًـــا مبرزًا، فقد ناله حين عاجله في ختام حياته، مع الكسائي، واتهمه بالجهل بلغة العرب، حيث لا يقف عليها في المسألة الزنبورية، حسب رؤية الكسائي ورفاقه، ومن طريف المواقف أن سيبويه لم يؤلف إلا كتابه هذا، بدون عنوان، وبدون مقدمة، بل وبدون إشارة تدل على أنه المؤلف، غير أنه بقي علامة بارزة في النحو، حتى قيل ما أسوأ حظ العرب بسيبويه، حيث لم يكن هناك إبداع بعده، وجميع ما قيل يدور في فلك ذلك الكتاب.

قد تأخذنا الدهشة أيضًا ويُثار بأنفسنا العجب في تأمل وضع سنه من بدء إقـــباله على أرض العرب، فكيف بمثله وقد مات وسنه عامان بعد الثلاثين على

نحـــو التقريب، يضع مثل هذا الكتاب؟ في نظامه وقوانينه واستنتاجاته وشواهده وبنائه العام المحكم وتفننه بأسلوب العرض وغير ذلك من إبداع وعبقرية، وهو ما يـــدل علـــى معايشته لأساتذته وانسجامه مع ذلك العلم الذي أصبح مرادفاً للحياة عـــنده، حتـــى إنه عندما تصدّى له الكسائي في المناظرة، وأُوهِمَ بالهزيمة أمامه، أُصيب بمرض لا يبرأ منه، وشعر أنه خسر كل شيء، ولو علم ما في حسن غيبه مـــن حـــظٍّ فـــي الـــبقاء علـــى قائمة ذلك العلم، لاختلف أمره، وإنني لأراه أحد المكتشفين الذين لقوا حتفهم قبل أن يعلموا خبر اكتشافهم.

أمـــا عـــن التلقـــي عند القدماء فقد أخذ جوانب عدة، سوف يكشف عنها البحث، فإذا كان أساتذة سيبويه مثل يونس، على ما سيجيء في موضعه، قد مدح عمله وروايته عنه، وكذا أبو زيد الأنصاري([1])، عندما يفتخر أن ذلك الشاب إذا قـــال "حدثنـــي الثقة فإنما يريدني"، فإن هذا دعم وتقوية للكتاب، ودليل آخر على مصـــداقيته ووثوقه، كما يمكن أن يقرأ هذا بأشكال مختلفة، من شأنها إعلاء قيمة الكتاب وصاحبه.

ويأخـــذ التلقـــي عند تلاميذ سيبويه مستوى آخر، وينحو أكثر من منحى، فيكون التلقي بدراسة الكتاب وحفظه على يد أحد رواته، وقد بدأ ذلك بالأخفش، ثم توالـــى عبر الأجيال الاهتمام بدراسة كتاب سيبويه، حيث تكون المنفعة العظيمة، وإن واجهوا صعوبات في أسلوبه وعدم وضوح مصطلحه النحوي، وهناك توجه آخر نحو التأليف في شرح الكتاب، وشرح شواهده وفك طلاسمه، و المبرد – كما سيجيء– يقول لمن أراد أن يُقرأه: هل ركبت البحر؟.

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ۱/۸۲.

وبقــراءة التلقــي قــديما وجدنا حرية في الفكر النحوي، حيث الخروج والمخالفــة لســيبويه، بــل والرد عليه من قبل متلقيه، ووقفنا أمام جمع من هذه المصنفات وأصحابها.

أمــا علــى المســتوى الآخر حيث فكر المدارس النحوية الأخرى، فكان حاضرًا في بناء قواعدهم وأسسهم وأصولهم النحوية، الفراء مثلا احتفل بالكتاب،، والكسائي يتروّاه سرًا من الأخفش،بل إنه تدارسه من قبل الأخفش مقابل دراهم ، وهما من زعماء الكوفيين([1]).

ويحــاول هذا البحث أن يرصد جوانب التلقي للكتاب عبر تاريخ النحو العربي، من خلال المؤلفات حول سيبويه وكتابه، مع تحليل أهم قضاياها، دون أن نغوص في بحارها وسطورها وأبوابها، فقد كان اعتقاد الباحث أن تقديم تلك المادة العلمية للباحثين لها أهيمتها.

ويكشــف البحث عن توسع المحدثين في التعامل مع الكتاب، خروجًا من موقف الخطأ والصواب عند سيبويه، أو شرحه أو تفسيره إلى مناقشة قضاياه وفق مناهج مختلفة، سوف يبين عنها البحث.

وأود أن أبــين أن هــذا الــبحث باحث عن خريطة التأليف حول الكتاب وصــاحبه، ولا يهــدف إلــى تتبع جهود أصحاب تلك المؤلفات، وإلا لاستغرق مجلدات.

والله أسأل التوفيق والسداد.

د. جودة مبروك محمد

Goda٩٠@maktoob.com

---

[1] - انظر: أخبار النحويين البصريين٤٠.

سيبويه

اسمه ونسبه ولقبه(١):

هو(٢): عمرو بن عثمان بن قَنْبَر(٣)، مولى بني الحارث بن كعب(٤)، ثم مولى آل الربيع(٥)، فارسي الأصل، ويُكْنَى بأبي بشر وأبي الحسن(٦)، ويلقَّب بسيبويه(٧).

١- انظر في ترجمته: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣، ووفيات الأعيان٣/ ٤٠٦، وتاريخ بغداد١٢/ ١٩٥، وإنباه الرواة٢/ ٣٤٦، وطبقات القراء١/ ٦٠٢، والفهرست ٥١، ومراتب النحويين ١٠٥، ومعجم الأدباء١٦/ ١١٤، وطبقات الزبيدي ٣٨، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٠، ٤٠٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، والأعلام ٥/ ٢٥٢

٢- وذكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أن اسمه: بشر بن سعيد، وعلَّق الفيروز آبادي على ذلك بأنه غريب. انظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣.

٣- هكذا ضبطه في بغية الوعاة٢/ ٢٢٩، بفتح القاف والباء وسكون النون بينهما، وفي أخبار النحويين البصريين ٣٧ جاء ضبطه بسكون القاف والنون، ولعله من خطأ التصحيف والتحريف.

٤- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٥.

٥- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩.

٦- كنيته أبو بشر في بغية الوعاة ٢٢٩/٢، وتاريخ بغداد١٢/ ١٩٥، ويكنى بأبي الحسن في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣.

٧- قيل إن لفظ "سيبويه" فارسي، يعني رائحة التفاح، ولا نكاد نعرف مَن لقَّبه بهذا على وجه التحديد، وقد اختلف في علة إطلاق ذلك اللفظ عليه، فيذكر السيوطي أن أمه كانت ترقصه في صغره، وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم فيه رائحة الطيب، فسمّي بذلك، وقيل: كان يعتاد شم التفاح، وقيل: لُقِّب بذلك للطافته، وقيل غير ذلك. انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٥.

مولده ونشأته:

هـــناك غمــوض يحيط بمولده، ونشأته الأولى، فتذكر المصادر أنه وُلِد بمدينة البيضاء([1]) القريبة من شيراز([2]).

***

شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

١- الخلـــيل بـــن أحمد أبو عبد الرحمـــن الفراهيـــدي الأزدي (ت١٠٠- ١٧٤هـــ)، وعامة الحكاية في الكتاب عنه، وكل ما قاله: وسألته أو اقل مـــن غير أن يذكر قائله، فهو الخليل(٣)، ويذكر أن الأخفش دخل على محمد بن المهلب، فقال له محمد: مِنْ أين جئت؟ فقال الأخفش: من عند القاضـــي يحيـــى بـــن أكثم، قال: فما جرى عنده؟ قال: سألني عن الثقة المأمون المقدم من أصحاب الخليل بن أحمد مَنْ هو ومَنِ الذي كان يُوثَقُ بعلمه؟ فقلت: النضر بن شميل وسيبويه ومؤرج السدوسي(٤).

---

[1]- بيضاء: مدينة فارسية مشهورة، قال حمزة: وكان اسمها في أيام الفرس "دَرِ إسفِيد" فعُرِّبت بالمعنى، وقال الإصطخري: البيضاء أكبر مدينة في كورة إصطخر، وسميت بالبيضاء لأن لها قلعـــة تبين من بُعد ويُرى بياضها، وكانت معسكرًا للمسلمين يقصدونها في فتح إصطخر، وأما اسمها فهو "تسايك"، وهي مدينة تقارب إصطخر في الكبر. انظر: معجم البدان١/ ٥٢٩.

٢- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٦٣، ووفيـــات الأعيان ٣/ ٤٠٧.

٣- انظر: بغية الوعاة ١/ ٥٥٧، وأخبار النحويين البصريين ٣١، ووفيات الأعيان٢/٢٠٦.

٤- انظر: وفيات الأعيان ٤/٥٠٠.

٢- يــونس بــن حبيب النحوي (ت ١٨٩هـ): وقد أخذ عنه سيبويه النحو واللغة([1]).

٣- أبو زيد بن أوس الأنصاري (٢١٥هـ)([2]).

٤- عيسى بن عمر النحوي البصري([3])،مولى خالد بن الوليد،(ت ١٤٩هـ).

٥- عــبد الحميد بن عبد المجيد، أبو الخطاب الأخفش الأكبر مولى قيس بن ثعلــبة(ت١٥٧هـ)، أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين، أخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس وأبو عبيدة([4]).

٦- حمــاد بن سلمة بن دينار، وقد أخذ عنه الحديث في بدء الطب، ولم يتمه علــيه، فقد كان سيبويه يستملي عليه قوله صلى الله عليه وسلم: "ما من أحــدٍ من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عنه علمًا ليس أبا الدرداء"، فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء، فقال له حماد: لحنت يا سيبويه، ليس أبا الــدرداء، فقال سيبويه: لا جرم لأطلبنّ علمًا لا تلحنني فيه أبدًا، فطلب النحو ولزم الخليل بن أحمد([5]).

***

١- انظر: أخبار النحويين البصريين ٣٧

٢- انظر: أخبار النحويين البصريين ٤١

٣-انظر: وفيات الأعيان ٣/٤٢٦.

٤- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٧٤.

٥- انظر: معجم الأدباء ١٠/٢٥٤.

تلاميذه:

لعلـــنا لا نبالغ إذا قلنا إن سيبويه ترك أثرًا بقلمه أكثر من أثره بالتدريس لطلابـــه، يقول المبرد: "كان الجرمي أثبت القوم في كتاب سيبويه، وعليه قرأت الجماعـــة"([1]). ولقد كانت شهرة الكتاب وانتشاره بين طلابه ومريديه بالغة الأثر، فـــنحن نعلم أنه لم يكن من المعمّرين، فقد توفي في شبابه، ومن بين أولئك الذين أخذوا عنه مباشرة:

١- أبـــو الحســـن بـــن مسعدة الأخفش الأوسط([2])، وكان أسنّ منه، ويصفه المتـــرجمون بأنه أفهم الناس في النحو، ويروى أن الأخفش بعد أن برع فـــي العلم أقبل يناظر سيبويه، فقال له الأخفش: إنما ناظرتك لأستفيد لا لغيره، فقال سيبويه: أتراني أشك في ذلك؟([3]).

٢- محمـــد بـــن المستنير، أبو علي البصري، المعروف بقطرب([4])، ولقبه يـــرجع إلى سيبويه، حيث كان يدلج إليه، فإذا خرج رآه على بابه، فقال له: ما أنت إلا قطرب ليل، فلُقِّبَ بذلك.

٣- إبـــراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبـــيه(٢٤٩هـــ)، المعروف بالزيادي، كان نحويًا لغويًا راوية، قرأ كتاب سيبويه على سيبويه ولم يتمه(٥).

---

[1]- انظر: وفيات الأعيان ٣٩٩/٢.

[2]- انظر: أخبار النحويين البصريين ٣١، وتاريخ بغداد ١٩٦/١٢، ومعجم الأدباء ٢٢٤/١١، ووفيات الأعيان٣١٨/٢

[3]- انظر: أخبار النحويين ٣٨.

[4]- انظر: تاريخ بغداد٤/ ٦٧، وبغية الوعاة ٢٤٢/١، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩، ووفيات الأعيان ١٢٨/٤.

[5]- انظر: معجم الأدباء ١٥٨/١.

رحلاته:

المـــتأمل لكتب التراجم يجدها تتحفظ على عدم ذكر رحلاته، حتى إنها لم تذكر رحلاته نحو البادية للسماع عن العرب ومشافهتهم، فيخيل إلينا أن ظلّ باقيًا بالبصرة، دون انتقال أو ترحال من مكان إلى آخر، سوى حديهم عن رحلة قدومه إلى البصرة أو رحلته إلى بغداد حيث مناظرته مع الكسائي، أو رحلة وفاته، وهذه رحلات لم تؤثر عدا رحلة القوم إلى البصرة، في توجهه النحوي، ولكن الدكتور شوقي ضيف([1]) يذكر أن هناك ما يؤكد وجود الرحلة العلمية في حياته، فقد تردد كثيــرا فــي كــتابه السماع عن العرب شعرًا ونثرًا، مما يدل على أنه رحل إلى بــوادي نجد والحجاز قبل أستاذه الخليل، فالكتاب يفيض بسيول من أقوال العرب وأشــعارهم، وهو لا يرويها عن شيوخه، وهي بدورها تؤكد، بل تحتم أنه رحل إلى ينابيع اللغة والنحو يستمد منها مادة وعتادًا فصيحًا صحيحًا.

ولكن ما ذكره أستاذنا الدكتور شوقي ضيف افتراض لا يخلو من الصحة، وإن كــان الثابت عن سيبويه والشائع في حياته ملازمته للخليل بن أحمد، وربما نضــيف أنــه مــن رحلاته قصده لبعض أساتذته وهذا يتطلب بالانتقال، كيونس وغيــره من العلماء، يقول أبو زيد: "كان سيبويه غلامًا يأتي مجلسي وله ذؤابتان فــإذا سمعته يقول: حدثني من أثق به بعربيته، فإنما يعنيني"([2])، إلا أنه كما تذكر كــتب التــراجم والتاريخ أنه جــالس ولازم الخليل([3])، ونحن نعلم ما في إطلاق "جالس ولازم" من دلالة على ارتباط سيبويه بأستاذه ومداومته له في حلقات النحو واللغــة، ودليل ذلك ما ذكر عن ابن النطاح أنه قال: "كنت عند الخليل بن أحمد

---

[1]- انظر: المدارس النحوية ٥٨ .

[2]- انظر: وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٧.

[3]- انظر على سبيل المثال: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩.

فأقبل سيبويه، فقال الخليل: مرحبًا بزائرٍ لا يمل، قال أبو عمر المخزومي: وكان كثيــر المجالســة للخليل: ما سمعت الخليل يقولها لأحدٍ إلا سيبويه"([1])، وإذا كان الخلــيل تُــوفــي عــام (١٧٤هـ)، وتوفي سيبويه بعده مباشرة، فلم تكن هناك فرصــة للأخيــر حتى يذهب إلى العرب ويسمع عنهم اللغة، وإن كان ذلك فهي متفرقات في اعتقادي أنها جاءت مصادفةً، وكان اعتماد الخليل على ما سمعه من الثقات من أساتذته، وأكبر دليل أنه عندما واجه بعض العرب في مناظرة الكسائي لــم يستطع أن يقنع الحضور بافترائهم وكذبهم، فعلمه غالبًا هو علم درس، وليس علم رحلة نحو البوادي والقبائل الفصيحة.

سيبويه بين طبقات النحاة(٢):

الطبقة الأولى:

نصر بن عاصم	ت ٨٩هـ
أبو داود عبد الرحمن بن هرمز	ت ١١٧هـ
عنبسة الفيل	ت ١٠٠هـ
عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي	ت ١١٧هـ
يحيى بن يعمر الليثي	ت ١٢٩هـ

الطبقة الثانية:

عيسى بن عمر الثقفي	ت ١٤٩هـ
أبو عمرو بن العلاء	ت ١٥٤هـ
أبو الخطاب الأخفش الأكبر	ت ١٥٧هـ

---

[1]- انظر: وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٦.

[2]- انظر في تفصيل ذلك: نشأة النحو ٤ .

الطبقة الثالثة:

الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٤هـ

يونس بن حبيب النحوي ت ١٨٢هـ

الطبقة الرابعة:

سيبويه ت ١٨٠هـ وهناك خلاف في ذلك

اليزيدي ت ٢٠٢هـ

أبو زيد الأنصاري ت ٢١٥هـ

قطرب، محمد بن المستنير ت ٢٠٦

الأخفش الأوسط ت ٢٠٨هـ

أبو عمر الجرمي ت ٢٢٥

أبو عثمان المازني ت ٢٤٩هـ

الرياشي ٢٥٧هـ

المبرد ت ٢٨٥هـ

***

الملقبون بسيبويه:

لمكانة ولمكانة سيبويه الكبيرة في تاريخ النحو العربي لُقِّب غير واحد بلقبه، أو جُعل على صورته، وهم كالآتي:

- محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري أبو بكر، وقيل أبو عمران بن الصيرفي، ويعرف بابن الجبي، ويلقب سيبويه، ولقب بذلك لأنه اعتنى بالنحو والغريب حتى لقب بسيبويه([1]).

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ١/ ٢٥٠، ٢/ ٣٩٠، ومعجم الأدباء ١٩/١٦.

- إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغير بن حبيب بن المهلب بن أبـي صـفرة العتكي الأزدي الواسطي أو عبد الله الملقب بنفطويه، جعل على مثال سيبويه لانتسابه في النحو إليه(١).
- علي بن عبد الله بن إبراهيم، أبو الحسن الكوفي المغربي المالكي النحوي المعروف بسيبويه(٢).
- محمد بن عبد العزيز الأصبهاني(٣).
- أبو الحسن علي بن عبد الله الكومي المغربي"(٤).

***

أشعار ذُكِرَ فيها سيبويه:

ولقـد جـاء سـيبويه في مجموعة من الأشعار؛ دليلاً على أنه علمٌ من الأعـلام التي لها ذكر في التاريخ النحوي، وأصبح يضرب به المثل، ومن ذلك قول خلف بن يوسف الشنتمري النحوي:

لو لم يكن لي آباء أسـود بـهـم ... ولـم يثـبت رجال الغرب لي شرفا
ولم أنل عند ملك العصر منـزلة ... لكـان فـي سيبويه الفخر لي وكفى
فكيف علمٌ ومجدٌ قد جمعتـهـمـا ... وكل مختلف في مثل ذا وقـفـا(٥)

وقول سلمان بن عبد الله بن محمد الحلواني:

تقـول بنيتي: أبـتـي تـقـنـع ... ولا تطمـح إلـى الأطمـاع تعـتـد

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ١/ ٤٢٨، ومعجم الأدباء١/٢٥٤.
[2]- انظر: بغية الوعاة ٢/ ١٧١.
[3]- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٣٩٠.
[4]- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٣٩٠.
[5]- انظر: بغية الوعاة ١/ ٥٥٧.

ورض بالــيأس نفســك فهو أحرى وأزيــن فــي الــورى وعلــيك أعود

فلــو كنت الخــلــيل وســيبــويه أو الفــراء أو كــنت الــمــبــرد

لمــا ساويت فــي حـــي رغــيفًــا ولا تبــتــاع بالمـــاء الــمـبــرد[١]

وقول الزمخشري:

ألا صــلَّى الإلــهُ صــلاةَ صــدقٍ علــى عمــرو بــن عــثمان بن قنبرْ

فــإن كــتابه لــم يُغْــنِ عــنه بــنو قلــمٍ ولا أبــناءُ مِنْبَــرْ[٢]

وهناك بعض الأخبار تدل على مكانته مثل قول ابن خلدون عن ابن هشام الأنصــاري : مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية ، يقال ابن هشام، أنحى من سيبويه[٣].

وفاته:

هناك خلافات كثيرة في تحديد سنة وفاته ومكانها، فقد ذكر صاحب بغية الــوعاة[٤] في سبب وفاته إلى ما قيل من أنه توفي بالبيضاء، وقيل بشيراز، غمًّا بالــذَّرَب[٥]، ســنة ثمانين ومائة[٦]، وقال صاحب تاريخ بغداد[٧]: وعمره ثنتان وثلاثــون ســنة، وقيل نيّف على الأربعين، وحدّث عبد الباقي بن قانع أنه مات

١- انظر: بغية الوعاة ١/٥٩٥، ومعجم الأدباء ١١/٢٣٥.

٢- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٣٠.

٣- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٦٨.

٤- انظر: بغية الوعاة٢/ ٢٣٠.

٥- الذَّرَب: مرض لا برء منه. انظر: اللسان (ذرب)

٦- انظر: بغية الوعاة٢/ ٢٣٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٠، و تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨

٧- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٩، وبغية الوعاة٢/ ٢٣٠، والبداية والنهاية١٠/ ١٩١

بالبصرة سنة إحدى وستين[1]، وقال المرزباني وهذا غلط قبيح؛ لأن سبيويه بقي بعد هذا مدة طويلة، وقال المرزباني حدثنا ابن دريد: مات سيبويه بشيراز وقبره بها[2]، وقيل ثمان وثمانين[3]، وقيل مات بساوة سنة أربع وتسعين[4]، فقد قُرِئ على ظهر كتاب لأحمد بن سعيد:مات سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة[5].

وذكر صاحب تاريخ بغداد[6] أن أبا عمرو بن يزيد قال: احتضر سيبويه النحوي، فوضع رأسه في حجر أخيه، فأغمي عليه، قال: فوقعت عين أخيه، فأفاق، فرآه يبكي، فقال:

وكنا جميعًا فرّق الدهرُ بيننا ... إلى الأمد الأقصى فمَن يأمن الدهرا[7]

وقيل تمثّل عند الموت بقول الشاعر:

يؤملُ دنيا لتبقى له ... فوافى المنية دون الأمل

ثيثًا يروي أصول الفسيـ ... ل فعاش الفسيل ومات الرجل[8]

---

[1]- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨ ، وبغية الوعاة٢/ ٢٣٠

[2]- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨

[3]- انظر: بغية الوعاة٢/ ٢٣٠

[4]- انظر: بغية الوعاة٢/ ٢٣٠

[5]- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٩

[6]- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨، وانظر: البداية والنهاية١٠/ ١٩١

[7]- انظر: تاريخ بغداد١٢/١٩٨، ومعجم الأدباء ١٦/١٢٢.

[8]- انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٨، والبداية والنهاية١٠/ ١٩١، ومعجم الأدباء١١/١٢١.

الفصل الأول

الكتـــاب والقـــرّاء

(١-١) نسبة الكتاب:

قبل أن نصل إلى إطلاق حكم على تلك النسبة إليه من عدمها، نحاول أن نستقرئ سيرة ذلك الشاب مع الحياة العلمية حينئذ، فقد علمنا أنه قدم البصرة وعمره أربعة عشر عامًا على وجه التقريب، وإذا كان قد ألف الكتاب فقد انتهى منه في حدود الثلاثين عامًا من عمره، حيث كانت مناظرته مع الكسائي في تلك الحدود، ولم يحدثنا أحد من معاصريه أنه التقى سيبويه بعد ذلك، حتى إن تاريخ وفاته ليس من الثابت عند المحققين من العلماء والمؤرخين، فقد كانت آثار هذه المناظرة في نفسه بالغة الأثر، فقد أحسّ حرجًا داخليا وأصيب بالذرب، وهو مرض لا يشفى منه، من جراء فعلة الكسائي وذلك الجمع من العرب، الذي تحاملوا ضده؛ لمكانة الكسائي الدينية والسياسية، فلم يدر به أحد بعد ذلك، ولم نجدْ عنه حديثًا، وانطلق حيث مسقط رأسه بفارس، ومن المعتقد أنه بعد ذلك لم يكتب شيئًا، وعزف عن النحو، أو قل مزاولة تعليمه كما كان عهده به، وربما يكون سنه حينئذٍ ما يقارب الثلاثين أو بعدها بقليلٍ، وهنا يأتي التساؤل، عن عمره عندما بدأ في تعلم النحو، وعن عمره عندما بدأ في النظر في الكتاب والسماع عن العرب، والأخذ من الثقات، فهذا عمر قصير، تشوبه وتخالطه الصعوبة في وضع مثل هذا الكتاب برمته، وأبوابه ومسائله وشواهده وقواعده ومصطلحاته، وكان حظه أن يقوم هو بالتدوين والتبييض والتنقيح والإضافة أو الحذف، فخرج كتابه،

ولـــم لا وقد قيل عن الخليل إنه: "كان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس"([1]).

وبمـــراجعة بـــدء التأليف نقف عند صفحة أبي الأسود الدؤلي فنراه ترك أربـــع أوراق، فيها كلام عن الفاعل والمفعول، بخط يحيى بن يَعْمر، وتحت هذا الخط بخط عتيق: هذا خط علان النحوي وتحته: هذا خط النضر بن شميل([2]).

وينسب صاحب الفهرست لعيسى بن عمر الثقفي كتابين في النحو؛ كتاب الجامـــع وكـــتاب المكمل، وينشد القاضي للخليل بن أحمد يذكر عيسى بن عمر وكتابيه:

بطـــل الـــنحو جمـــيعًا كلـــه([4])   غيـــر مـــا أحـــدث عيســـى بن عمرْ
ذاك إجمـــاع وهـــذا جامـــع   فهمـــا للـــناس شـــمس وقمـــرْ([3])

ويذكـــر ابـــن كثير([5]) عن عيسى بن عمر أنه أخذ عنه الخليل بن أحمد الأصـــمعي وسيبويه ولزمه وعرف به وانتفع وأخذ كتابه الذي سماه بالجامع فزاد عليه وبسطه فهو كتاب سيبويه اليوم، وإنما هو كتاب شيخه، وكان سيبويه يسأل شيخه الخليل بن أحمد عما أشكل عليه فيه، فسأله الخليل أيضا عما صنف عيسى بـــن عمـــر فقـــال جمع بِضعًا وسبعين كتابا، ذهبت كلها إلا إكمال، وهو بأرض فارس، وهو الذي اشتغل فيه، وأسألك عن غوامضه فأطرق الخليل ساعة ثم أنشد البيتين السابقين.

---

[1]- انظر: الفهرست ١/ ٤٢.

[2]- انظر: الفهرست ١/ ٤١.

[3]- انظر: الفهرست ١/ ٤٢ ومعجم الأدباء١٦/١٤٧، وأخبار النحويين البصريين٢٥.

[4]- ويروى: ذهب النحو جميعًا كله.

[5]- انظر: البداية والنهاية١٠/ ١١٤، ووفيات الأعيان٣/٤٢٦.

ومن الغريب أن هذين الكتابين مع تقدمهما ليس لهما ذكر في كتب النحو الأولـــى، مـــثل كتاب سيبويه وغيره، ويعلق على ذلك ابن النديم: "وقد فقد الناس هـــذين الكتابـــين مـــذ المـــدة الطويلة، ولم تقع إلى أحد علمناه، ولا خبَّر أحدٌ أنه رآهما"([1]).

ولـــك أن تتأمل معي ما ذكر في شأن يونس النحوي([2]) عندما قيل له إن ســـيبويه صنّف كتابًا في ألف ورقة من علم الخليل، فقال: ومتى سمع سيبويه هذا كله من الخليل، جيئوني بكتابه، فلما رآه قال: يجب أن يكون صدق فيما حكاه عن الخليل، كما صدق فيما حكاه عني، وواضح أن يونس لم ينسب إلى سيبويه قضية التأليف، وإنما جعله راويا أو ناقلا أو حاكيا.

وفي المضمون ذاته يقص علينا صاحب وفيات الأعيان([3]) قول المبرد إنّ العلمـــاء أجمعوا على أن أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي، وأنه لقن ذلك عـــن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم أخذ النحو عن أبي الأسود عنبسة بن معـــدان المهري وأخذه عنه ميمون الأقرن وأخذه عنه عبد الله الحضرمي، وأخذه عـــنه عيسى بن عمر وأخذه عنه الخليل بن أحمد، وأخذه عنه سيبويه وأخذه عنه الأخفـــش.وقـــال معاوية بن بكر العُلَيْمي([4])، وقد ذكر عنده سيبويه، وكان حديث السـنّ: "كـــنتُ أســـمع أنه أثبتُ مَن حمل عن الخليل بن أحمد، وقد سمعته يتكلم ويناظـــر فـــي النحو، وكانت في لسانه حُبْسة، ونظرت في كتابه، فقلمه أبلغ من لسانه". ولكن يمكن القول إن سيبويه تلقى الكتاب من الخليل، وقد أضاف إليه من

---

[1]- انظر: الفهرست ١/ ٤٢.

[2]- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩.

[3]- انظر: وفيات الأعيان ٢/٤٢٧، وأخبار النحويين البصريين ٣٧.

[4]- انظر: وفيات الأعيان ٥/ ٤٠٨.

أفكـــاره وشواهده، فالمصنف وَصلٌ علمي وفكري بأساتذته، وهذا أمر طبيعي في تطور العلم.

***

(١-٢) احتفال القدامى بكتاب سيبويه:

تلقى القدماء كتاب سيبويه، وكان الدافع من ورائه تعلم ذلك الميراث عن الخليل بن أحمد، وما من شك عندما يأتي يونس النحوي، ويمدح سيبويه وقد نقل عـــنه الأخير، يعطينا الثقة في ذلك الكتاب، وكذا أبو زيد الأنصاري، الذي يفتخر بـــأن إطـــلاق ســـيبويه حدثني الثقة أو من أثق به، يريده هو([١])، هذا من القبول المبدئـــي للكـــتاب وصاحبه عند ذلك الجيل الذي أخذ عنه سيبويه وتلقى علومه، يقـــول صـــاحب الـــبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: "لأهل البصرة أربعة كتب يفتخـــرون بها على الأرض: كتاب العين للخليل، وكتاب سيبويه، وكتاب الحيوان للجاحظ، وكتاب أبي حاتم في القراءات"([٢]).

ولـــم ترو لنا المصادر على كثرتها العلاقة العلمية بين سيبويه وأساتذته علـــى وجه الدقة، سوى بعض المتفرقات التي تروى في كتب التراجم، وأول ما نلقى في فترة صباه ونشأته، خبر اللحن في الحديث النبوي الشريف، ما ذكره أن ســـيبويه كان يستملي على حماد، فقال حماد يومًا، قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم: مـــا أحد من أصحابي إلاّ وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء، فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء، قال حماد: لحنت يا سيبويه، فقال سيبويه: لا جرم لأطلبنّ علمًا لا تلحنني فيه أبدًا، فطلب النحو ولزم الخليل([٣]).

١- انظر: أخبار النحويين البصريين٣٧.

[٢]-انظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١١٠.

[٣]- انظر: معجم الأدباء١٠/٢٥٤.

ولقــد كان الأخفش([1]) أسنّ من سيبويه، وأخذ عنه، وهو الطريق الوحيد إلــى كتابه، ويذكر المترجمون أنه كان يستحسن الكتاب كل الاستحسان، مما دفع الجرمي والمازني إلى توهم أنه قد هم بأن يدعي الكتاب لنفسه، فتشاورا في منعه مــن ادعائه فقالا نقرؤه عليه، فإذا قرأناه عليه أظهرناه، وأشعنا أنه لسيبويه، فلا يمكــنه أن يدعيه، فأرغبا الأخفش، وبذلا له شيئًا من المال على أن يقرآه عليه، فأجاب وشرعا في القراءة، وأخذا الكتاب عنه وأظهراه للناس، وقد كان الأخفش يقول: ما وضع سيبويه في كتابه شيئاً إلا وعرضه عليّ، وكان يرى أنه أعلم به مني وأنا اليوم أعلم به منه(٢).

والفــراء صاحب الكسائي، صاحب أشهر مناظرة في التاريخ العربي مع سـيبويه، يحـتفظ بالكتاب، وهو من أئمة الكوفيين، وعندما يموت يجدونه تحت وســادته([3])، وكان يسميه قرآن النحو، وهناك رواية للجاحظ في أمر هديته إلى الخليفة عندما يفكر في هدية له، فتكون تلك الهدية من ميراث الفراء([4]).

وكثيرًا ما نجد في ترجمة الأعلام القدماء عبارة حفظ كتاب سيبويه أو قرأ كــتاب ســيبويه، نحــو مــا يــرويه صاحب الوافي بالوفيات(٥) عن أبي حاتم السجســتاني مــن أنه قرأ كتاب سيبويه مرتين على الأخفش، أو ما إلى ذلك من العــبارات التــي تدل قطعًا على احتفال القدماء به وبصاحبه.يذكر الجاحظ كتاب ســيبويه قــائلاً: "لــم يكتب الناس في النحو كتابًا مثله، وجميع كتب الناس عيال

١- انظر: أخبار النحويين البصريين٣٨.

[2]- انظر: معجم الأدباء١١/٢٢٦.

[3]- انظر: بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣.

[4]- انظر: وفيات الأعيان٣/٤٠٨.

[5]- انظر: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٧٠.

علـــيه"(١)، ويذكر أيضًا أنه أراد الخروج إلى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصـــم ففكـــر في شيء يهديه له، فلم يجد شيئا أشرف من كتاب سيبويه، فلما وصل إليه قال: له لم أجد شيئا أهديه لك مثل هذا الكتاب وقد اشتريته من ميراث الفراء، فقال الزيات: والله ما أهديت لي شيئا أحب إلي منه، وفي بعض التواريخ أن الجاحظ لما وصل إلى ابن الزيات بكتاب سيبويه، أعلمه به قبل إحضاره، فقال له ابن الزيات: أو ظننت أن خزانتنا خالية من هذا الكتاب، فقال الجاحظ ما ظننت ذلك، ولكنها بخط الفراء، ومقابلة الكسائي وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ، يعني نفسه، فقال ابن الزيات: هذه أجلُّ نسخة تُوجَدُ، وأعزّها، فأحضرَها إليه، فسُرَّ بها، ووقعتْ منه أجمل موقع(٢).

ومما يدلنا(٣) بوضوح على بلوغ الكتاب مبلغًا عظيمًا في نفوسهم أنه كان يقـــال بالبصرة: قرأ فلان الكتاب، فيعلم أنه كتاب سيبويه، وقرأت نصف الكتاب، ولا يشـــك فـــي أنه كتاب سيبويه، وكان المبرد إذا أراد مريد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه، يقول له: هل ركبت البحر؟ تعظيماً له واستصعاباً لما فيه، وكان المازني يقول: من أراد أن يعمل كتابًا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح(٤).

ويقـــول الأزهـــري: "كان سيبويه علاّمةً، حسنَ التصنيف، جالس الخليل وأخـــذ عـــنه، وما علمت أحدًا سمع منه كتابه هذا؛ لأنه احتضر وقد نظرت في كتابه، فرأيت فيه عِلمًا جمًّا"(٥).

---

[1]- انظر: وفيات الأعيان٣/٤٠٨.

[2]- انظر: وفيات الأعيان٣/٤٠٨.

[3]- انظر: أخبار النحويين البصريين٣٩.

[4]- انظر: بغية الوعاة ١/٤٦٤.

[5]- انظر: تهذيب اللغة ١/٥٥، وبغية الوعاة ٢/٢٢٩.

ومن تقدير وتبجيل الكتاب ما روي عن المازني[1] أن يهوديًا بذل له مائة دينار؛ لِيُقْرِئَهُ كتاب سيبويه، فامتنع من ذلك، فقيل له: لم امتنعت مع حاجتك وعيلتك؟ فقال: إن في كتاب سيبويه كذا كذا آية من كتاب الله، فكرهت أن أقرئ كتاب الله للذمة.

وهناك أيضًا الشروح الكثيرة على كتاب سيبويه، فقد توافر على شرحه الكثير من العلماء، وهناك شروح لشواهده الشعرية، سوف يجيء ذكرها مع تحليلها في القسم الخاص بمؤلفات القدامى.

وإذا كان هذا الاحتفاء بسيبويه وكتابه، فإنه من باب حرية العقل العربي، هناك خروج عن الكتاب ونظامه وقوانينه العلمية التي رسمها صاحبه، وقد جاءت هذه عبر قنوات تعبير القدماء عن فكرهم النحوي واللغوي من خلال كتبهم، أو من خلال تعليقاتهم على سيبويه، بشكل مباشر، نحو عمل المبرد في الرد على الكتاب، وهذا قد حدث في حيات سيبويه، عندما خرج عليه بعض العلماء في مدرسته وغير مدرسته.

ويذكر أبو حاتم السجستاني[2] أنه دخل على الأصمعي في مرضه الأخير، وقال له: في نفسي شيء أريد أن أسألك عنه، قال: سل، فقال: حدثني بما جرى بينك وبين سيبويه من المناظرة، فقال الأصمعي: والله لولا أني لا أرجو الحياة من مرضتي هذه ما حدثتك، إنه عُرِضَ عليَّ شيءٌ من الأبيات التي وضعها سيبويه في كتابه ففسرتها على خلاف ما فسرها، فبلغ ذلك سيبويه، فبلغني أنه قال: لا ناظرته إلا في المسجد الجامع، فصليت يومًا في الجامع ثم خرجت فتلقاني في المسجد، فقال لي: اجلس يا أبا سعيد، ما الذي أنكرت من بيت كذا وبيت كذا؟

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ٤٦٤/١.

[2]- انظر: معجم الأدباء١٢٤/١٦.

ولـــم فسرت على خلاف ما يجب؟، فقال الأصمعي: ما فسرت إلا على ما يجب، والـــذي فسرته أنت ووضعته خطأ، تسألني وأجيب، ورفعت صوتي فسمع العامة فصاحتي، ونظروا إلى لكنته فقالوا: لو غلب الأصمعي سيبويه، فسرني ذلك، فقال لي: إذا علمت أنت يا أصمعي ما نزل بك مني لم ألتفت إلى قول هؤلاء، ونفض يـــده في وجهي ومضى، ثم قال الأصمعي: يا بني، فوالله لقد نزل بي منه شيء وددت أني لم أتكلم في شيء من العلم.

وهـــنالك المناظـــرة الشـــهيرة بـــين سيبويه والكسائي وأصحابه الفراء والأحمر، في مسألة النحـــو التي اشتهرت بالمسألة الزنبورية، وعن أبي حاتم[1] قال: لم يكن لجميع الكوفيين عالم بالقرآن ولا كلام العرب، ولولا أن الكسائي دنا من الخلفاء فرفعوا ذكره لم يكن شيئًا، وعلمه مختلط بلا حججٍ ولاعللٍ إلا حكايات الأعـــراب مطـــروحةً؛ لأنـــه كان يلقنهم ما يريد، وهو على ذلك أعلم الكوفيين بالعربية والقرآن، وهو قدوتهم وإليه يرجعون.

وعـــن أبي عثمان المازني[2] قال: حدثني الأخفش قال: حضرت مجلس الخليل، فجاءه سيبويه فسأله عن مسألة، وفسّرها له الخليل فلم أفهم ما قالا، يريد الخليل وسيبويه، فقمتُ وجلستُ له في الطريق، فقلت له: جعلني الله فداءك، سألتَ الخلـــيل عن مسألة، فلم أفهم ما رد عليك ففهمنيه، فأخبرني بها، فلم تقع لي، ولا فهمـــتها، فقلت له: لا تتوهم أني أسألك إعناتًا، فإني لم أفهمها، ولم تقع لي، فقال لي: ويلك، ومتى توهمت أنني أتوهم أنك تعنتني، ثم زجرني وتركني ومضى.

---

[1]- انظر: معجم الأدباء ١٩/١٩٠.

[2]- انظر: معجم الأدباء ١٦/١٢٥.

وأمــر ملــك النحاة أبي نزار النحوي(ت٤٨٩هــ) مشهور من ثقته بذاته واعــتداده بعلمه وخروجه عن سيبويه وغيره من النحاة، وكان يقول: هل سيبويه إلا من رعيتي؟ ولو عاش ابن جني لم يســع إلا حمــل غاشيتي(١).

وقــد أخبــر الرياشـــي[٢] قــال سمعت عمرو بن مرزوق يقول: رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران، فقال يونس الحق مع سيبويه، وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر يعني الأصمعي.

وحــدث المازني[٣] قال: قال الأخفش: كنت عند يونس فقيل له: قد أقبل ســيبويه فقــال: أعــوذ بــالله منه، قال: فجاء فسأله فقال: كيف تقول مررت به المســكين؟ فقــال: جائز أن أجره على البدل من الهاء، قال: فقال له: فمررت به المســكين علــى معنــى: المسكين مررت به؛ فقال: هذا خطأ لأن المضمر قبل الظاهــر، قــال: فقال له: إن الخليل أجاز ذلك، وأنشد فيها أبياتًا، فقال: هو خطأ فغمني ذلك، قال: فمررت به المسكينَ، فقال جائز، فقال: على أي شيء يُنْصَبُ؟ فقــال: علــى الحال، فقال سيبويه: أليس أنت أخبرتني أن الحال لا تكون بالألف واللام؟ فقال له: صدقت، ثم قال لسيبويه: فما قال صاحبك فيه؟ يعني الخليل، فقال ســيبويه: قال لي: إنه ينصب على الترحم، فقال: ما أحسن هذا، ورأيته مغمومًا بقوله: نصبته على الحال.

ومن ناحية تكوين النتاج العلمي للجانب الفكري للنحاة وجدنا صدى لكتاب ســيبويه فــي كثيــر مــن مصادرنا النحوية، نحو كتاب التصريف لأبي عثمان المازنـــي[٤]، وكان مقتضب المبرد صدًى لكتاب سيبويه، فقد تكرر ذكر سيبويه

---

[١]- انظر: معجم الأدباء٨/١٢٢.

٢- انظر: تاريخ بغداد١٠/ ٤١٦.

[٣]-انظر: معجم الأدباء ١٦/١٢٦.

[٤]- انظر: مقدمة المقتضب ١/ ٨٧.

والخليل في مواضع تزيد على المائة، ويصفه بأنه تغلغل تأثيره في أعماق المقتضب؛ ولذا يعلل الشيخ عضيمة إيراده لنصوص سيبويه في التعليق، حتى يظهر مدى استقلال سيبويه ومدى اعتماده على كتاب سيبويه([1]).

***

(١-٣) مراتب قراءة القدماء للكتاب:

إن قراءة القدماء لكتاب سيبويه أكثر من أن يحاط بها؛ لأهمية كتابه وباكورة موقعه من الدرس النحوي، ولكن هناك قراء للكتاب تنبغي الوقفة معهم في أثر الكتاب في تشكيل الوعي النحوي واللغوي عندهم، وأعتقد أن كتب التراجم عندما كانت تفيض علينا بذكر هؤلاء الأعلام قراء سيبويه لم يكن لمجرد الحديث عن القراءة العابرة غير المؤثرة، بل كان الغرض بيان وتوضيح صدى ورد فعل الكتاب في بلوغ الشخصية هذا المبلغ من العلم، وأوضح ما يقال في هذا الشأن ما حكى السيوطي عن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالقي النحوي، وهو أحد علماء النحو: "وقال في النضار: كان عالما بالنحو، وكان لا يقرأ كتاب سيبويه، فكان أصحابنا إذا ذُكر يقولون: هل يقرأ كتاب سيبويه؟ فيقال: لا، فيقول: لا يعرف شيئاً"([2])، فقد يتبادر إلى الذهن حتمية قراءة العلماء جميعهم له، وبتصفح كتب التراجم لا نجد ورود تلك العبارة في ترجمة النحاة جميعهم، بل عند بعضهم، يشير هذا إلى عدم فروق القراءة والنتائج من تلك القراءة.

وكان لافتاً للانتباه ألفاظ وعبارات الإخباريين في تناولهم لذلك الأثر، فيصفون هؤلاء الأعلام بقراءة الكتاب أو إحكامه أو تفقهه أو الوقوف عليه، وهي عبارات أوضحت تمكنهم من الكتاب بوساطة شيخ أو مقرئٍ له، على نحو ما ذُكر

---

[1]- انظر: مقدمة المقتضب ١/ ٨٨.

[2]- انظر: بغية الوعاة ١/٣٣١.

فــي ترجمة عبد الله بن عامر القرطبي أنه "قرأ كتاب سيبويه تفهمًا"([1])، ونحو ما ذكر في ترجمة محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري أبو عبد الله السبتي أنه كــان قائمًــا علــى كتــاب سيبويه يسرده بلفظه([2])،كما وصف المبرد أحد قراء ســيبويه وهــو أبو عمر الجرمي بأنه أثبت القوم في كتاب سيبويه، وعليه قرأت الجماعة([3]).

وتبين المصادر من الحين للآخر عن اهتمامهم بالكتاب وملازمة قراءته؛ ففــي ترجمة عبد الله بن محمد بن عيسى الأندلسي ذكر السيوطي أنه "كان يختم كتاب سيبويه في كل خمسة عشر يومًا"([4])، وقد ذكرت كتب التراجم([5]) أيضًا عن أحمــد بن علي بن محمد الكناني الإشبيلي أنه ختم كتاب سيبويه مرتين على أبي القاســم بن الرماك، كما بيّن في موضع آخر عدة السنوات المستغرقة في القراءة وملازمة كتاب سيبويه لبعضهم، ففي ترجمة عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمــد بن سراج جاء أنه "عكف على كتاب سيبويه ثمانية عشر عامًا لا يعرف سواه، ثم درس الجمهرة فاستظهرها"([6]).

وتذكر بعض المصادر درجة القراءة والحفظ للكتاب، يقول صاحب معجم الأدبــاء: " وقال المبرد: أَحْفَظُ مَنْ أخذ عن سيبويه الأخفش ثم الناشئ ثم قطرب، كــان الأخفــش أعلم الناس بالكلام وأحذقهم بالجدل"(٧)، وفي ترجمة عبد الله بن

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ٦٧/٢.

[2]- انظر: بغية الوعاة ١/ ١٦٤

[3]- انظر: وفيات الأعيان٣٩٩/٢.

[4]- انظر: بغية الوعاة ٥٩/٢.

[5]- انظر: بغية الوعاة ١/ ٣٤٤

[6]- انظر: بغية الوعاة ١١٠/٢.

[7]- انظر: معجم الأدباء٢٢٩/١١.

الحســن بن عبد الله بن يزيد السعدي يذكر السيوطي أنه كان "يحفظ كتاب سيبويه كحفظــه للقرآن"([1]).

ولا يقلُّ الزجاج أبو إسحاق عن سابقيه في الاعتزاز بسيبويه وكتابه، فقد قــرأه على المبرد، وكافح في سبيل ذلك كثيرًا، وقد نهل منه حتى أتقنه وبرع في تدريســه، وحتى صار يقول عن نفسه: "إذا تأملت الأمثلة من كتاب سيبويه تبينت أنه أعلم الناس"([2]).

وكــان أبو علي الدينوري يخرج من منزل ثعلب، وهو جالس على باب داره، فيتخطّــى أصــحابه، ومعه محبرتُه، فيقرأ كتاب سيبويه على أبي العباس المبــرد، فيعاتبه ثعلب، ويقول له: إذا رآك الناسُ تمضي إلى هذا الرجل، وتقرأ عليه، وتتركني، فماذا يقولون؟([3]).

وقــد تكتفــي المصــادر بذكر ما يُفْهَم منه بلوغ الدرجة الكافية لمعرفة محــتوى الكــتاب، على نحو ما ذُكِر في ترجمة عبيد الله أبي بكر الخياط من أنه أتقن كتاب سيبويه([4]).

وهــا هــو ذا الكسائي وقد حمل على سيبويه في المناظرة المعروفة يقرأ الكتاب على الأخفش سرًّا ويهب له سبعين دينارًا، على ما ذكر الأخفش في قصة

---

[1]- انظر: بغية الوعاة ٣٨/٢.

[2]- انظر: معجم الأدباء ٢/ ٣، ومقدمة ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٥.

[3]- انظر: بغية الوعاة١/٣٠١.

[4]- انظر: بغية الوعاة ١٣٠/٢.

قدومــه إلــيه(١)، ويروى عن ابن مبرمان(٢) أنه كان لا يُقرئ الكتاب إلا بمائة دينار(٣).

(١-٤) قراء سيبويه:

تلــك بعــض المواضــع التي فيها ذكر لقراء سيبويه أو آخذي كتابه أو حافظيه في كتابي بغية الوعاة ومعجم الأدباء على سبيل المثال:

بغــية الوعاة: ٥٦/١ (محمد بن إسماعيل)، ٦٨(محمد بن جعفر)، ٧٤ (ابــن مطرف الإشبيلي)، ١٠٩(أبو بكر بن السراج)، ١٦٤(محمد بن عبد المنعم الصنهاجي)، ١٩٣(محمد بن علي المعروف بالشريف)، ٢٥٢(الأفشين القرطبي)، ٢٩٠(الترســابادي النحوي)، ٢٩١(أحمد بن إبراهيم بن الزبير)، ٣٠١(أحمد بن جعفــر الدينوري)، ٣٢٣(أبو جعفر الجياني القرطبي)، ٣٣١(أبو جعفر المالقي)، ٣٤٤(أحمــد بن علي الكناني الإشبيلي)، ٣٦٧(أبو العباس الأندرشي)، ٤١٤(أبو

١- انظر: معجم الأدباء ٢٢٩/١١.

٢- انظر: بغية الوعاة ١/ ١٧٥.

٣- ومــن طــريف ما يروى في ذلك أن قصده أبو هاشم الجبائي، فقال له: قد عرفت الرسم؟ قال: نعم؛ ولكن أسألك النظرة، وأحمل لك شيئًا يساوي أضعاف القدر الذي تلتمسه، فتدعه عنك إلــى أن يجيئني مال لي ببغداد، فأحمل إليك ما تريد، وأسترجع ما عندك، فتمنع قليلاً ثم أجابه، فجــاء أبو هاشم إلى زنفيلجة حسنة مغشاة بالأدم، محلاة فملأها حجرة وقفلها، وختمها، وحملها فــي مــنديل، حتــى وضــعها بين يديه، فلما رأى منظرها وثقلها لم يشك في حقيقة ما ذكره، فوضعها عنده، وأخذ عليه، فما مضت مدة حتى ختم الكتاب، فقال له: احمل ما لي قبلك، فقال: أنفــذ معي غلامك حتى أدفع إليه، فأنفذه معه، فجاء إلى منزله وكتب إليه رقعة فيها: قد تعذر علــى حضــور المال، وأرهقني السفر، وقد أبحتك التصرف في الزنفيلجة، وهذا خطى حجة بــذلك، وخرج أبو هاشم لوقته إلى البصرة، ومنها إلى بغداد، فلما وقف مبرمان على الرقعة، استدعى بالزنفيلجة، فإذا فيها حجارة، فقال: سخر منا أبو هاشم، لا حياه الله! واحتال على ما لم يتم لغيره قط. انظر: بغية الوعاة١٧٥/١.

إســحاق الزيادي)، ٤٣٥(أبو إسحاق البطليوسي)، ٤٧٠(أبو بكر بن عمر)، ٥٥٥ (خلـف بـن عبد العزيز)، ٥٧٠(أبو اليمن الكندي)، ٥٨٤(أبو عثمان القريشي)، ٥٨٨(سـعيد بـن محمـد الأزدي)، ٥٩٠(سعيد بن مسعدة الأخفش)، ٦٠٢(ابن الطراوة)، ٦٠٦(أبو حاتم السجستاني).

٢/ ٢٥(أبـو عامـر بن عبد الله الإشبيلي)، ٢٧(أبو الفضل الرياشي)، ٣٤(ابن بـري)، ٣٨(عـبد الله بـن الحسن)، ٤٦(عبد الله بن طلحة)، ٥٩(عبد الله بـن محـمـد بن الأسلمي)، ٦١(عبد الله بن محمد بن هارون)، ٦٧(ابن جرح)، ٧٢ (عبد الجبار بن موسى)، ٨٦(عبد الرحمن بن محمد)، ١١٠(أبو مروان النحوي)، ١٢١(عـبد الـواحد بن عمر)، ١٦٠(علي بن الحسن)، ١٦٧(علي بن سليمان)، ١٧٢(أبـو الحسن الزيتوني)، ١٩٩(علي بن محمد الخشني)، ٢٠٦(ابن الضائع)، ٢٣٩(عـياش بـن حوافر الأندلسي)، ٢٤٤(أبو الفرج الإشبيلي)، ٢٤٩(أبو الفهد البصـري)، ٢٥١(أبـو ذكوان الراوية)، ٢٧١(مالك بن وهيب الأندلسي)، ٣٥٣ (المربلي)، ٣٥٤(أبو الحجاج الأندلسي)، ٣٥٧(يوسف بن طاوس أبو الحجاج).

بعـض القراء في **معجم الأدباء**، في أثناء ترجمة الأعلام المذكورين: ١/ ١٦١ (تـرجمة إبـراهيم الـزيادي)، ١/ ٢٠٣ (بـراهيم بن الوزان)، ١١/ ٢٢٥ (الأخفـش)، ١١/ ٢٦٤ (أبـو حاتم السجستاني)، ١٢/ ٥ (الجرمي)، ١٥/ ٧٥ (ابن خروف)، ١٨/ ١٩٧ (أبو بكر السراج)، ١٨/ ٢٥٥(أبو بكر مبرمان)، ١٩/ ٥٤(أبو بكر الخشني الأندلسي)، ١٩/ ١٠٥(المبرد)، ١٩/ ١٢٣ (الزمخشري)،

***

(١-٥) الكتاب مجال للمناظرة:

ولقد أصبح الكتاب لسيبويه مجالا للمناظرة والجدل الفكري، فقد رُوِي عن علـي بـن زيد بن علوان بن هبيرة أبو زيد الزبيدي أنه كان يستظهر الحـديث

والـرجال، ويذاكر من كتاب سيبويه([1])، ويصف السيوطي([2]) علي بن محمد بن عـبد الـرحيم الخشـني بأنـه من أهل المعرفة بكتاب سيبويه، والواقفين على غوامضه.

وقد ذكر السيوطي أيضًا في ترجمة عبد الجبار بن موسى الشمنتاتي عن ابـن الزبيـر أنه "ذكره القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم، فقال: قرأت عليه، وناظرته في كتاب سيبويه"([3]).

***

٢- مؤلفات القدامى على سيبويه

لا يكاد يخلو مصنف نحوي في العصر القديم من إفادة مباشرة من سيبويه وقـراءة متأنـية ودقيقة لمحتواه العلمي، فهناك أثر واضح على مستوى القانون العلمـي الـذي وضـعه سيبويه، ومن شواهده التي امتلأ بها الكتاب، ولكن هذا الجانـب كمـا سبق أن ذكرنا في المقدمة لن نتاوله، فإن أثر سيبويه فيس تاريخ النحو لا يحاط به، ولكن عملنا ينصب في اللقاء المباشر، حيث يكون هناك مؤلف عن سيبويه أو يتعلق بمادته أو شروحه.

والواقع أن السمة الغالبة لما وصل إلينا من تراث مؤلف حول سيبويه هي محاولة لفهم كتابه، وتوضيح المشكل فيه، وهو ما سيتضح في البيلوجرافيا، فهي شارحة للكتاب أو ممهدة لقراءته، أو باحثة في إشكالية غوامضه وظاهرة التعقيد العلمي التي انتابته، أو تشرح شواهده، أو تبسط مسائله، أو تتناول بعض الجوانب النقدية له، أو تدعو إلى إعمال الفكر في مسائله.

---

[1]- انظر بغية الوعاة ٢/١٦٧.

[2]- انظر: بغية الوعاة ٢/١٩٩.

[3]- انظر: بغية الوعاة٢/ ٧٢.

كما اختلفت مناهج القدامى في التأليف على سيبويه فأخذت أشكالاً متعددة، منها ما كان يحمل التأييد والموافقة له، ومنها ما كان يتحامل ويرد قوله ورأيه، ومنها ما يسلك مسلكًا آخر، وكان قدر الثقافة العربية حتى وقتنا أنها مبتلية بالعصبية الجامحة، والتوجهات المتضاربة؛ وقد عانى من ذلك سيبويه في حياته ومماته، وهذا رغم ما يضير بالأعلام العلماء، إلا أنه فجّر بركان علمٍ وتوسع وإثراء للفكر العربي.

(٢-١) الشروح:

ما أكثر شروح سيبويه، فقد انصب اهتمام المتلقين للنحو والعربية به، وقد سبق أن ذكرنا قراءه ووقفنا عند أحوالهم من مراتب القراءة، وما من شك أن علة هذه الشروح تكمن في بلوغ مرحلة من مراحل تفهم الكتاب، حيث ارتبط بالتعقيد والغموض، الذي له أسبابه القوية، منها ما يرجع إلى المؤلف وطبيعة ثقافته، ومنها ما يرجع إلى العلم، أما الأول، وهو ما يرتبط بالمؤلف، فاعتقادي أنه كان وقتئذٍ في حداثة سنه، ولم يعهد التأليف رغم تفننه في الكتاب وإبداعه، فكانت تنقصه خبرة التوصل إلى عقل القارئ، كما أنه في ظني كان يؤلف معتمدًا على دقة العلمية المحضة، حسب ما يمليه عليه العلم، وحسب توجه أساتذته السابقين، وهم من العلماء المحافظين، أما الثاني وهو ما يتصل بطبيعة العلم، فالكتاب هو الأول من نوعه بين أيدي الناس في النحو والتصريف، فغاب عنه من بين ما غاب دقة المصطلح، الذي لعب دورًا مهما في شعور القارئ بالمفارقة والاغتراب في تناوله للكتاب، خاصة أن ما اعتمد عليه من مصطلحات نحوية بعد ذلك، خالف ما جاء في الكتاب واشتهر، من هنا وجدت المفارقة.

واضح إذن أن الكتاب وقع تحت طائل الصعوبة رغم مكانته العلمية، فخرج هذا الكم من الشروح عليه، وهي كما يتضح من عنوانها تشرح وتفسر الكتاب برمته، بالمحتوى العلمي للقاعدة ولشواهده المختلفة، ومنها ما كثر حجمًا،

ومنها ما قلّ، ومنها ما سنلاحظ أنه لم يكتمل، ولعل أهمها شرح السيرافي، الذي تقصى أبواب الكتاب وتناول بالشرح عبارات سيبويه، وأنشأ أبوابًا جديدة لرؤوس بعض المسائل الواردة في الكتاب، استشعارًا منه لحاجة القارئ إلى تلك الإضاءات([1])، فقد ذكرت المصادر التي رجعت إليها إعجاب أبي علي الفارسي بهذا الشرح، حتى إنه قال إنه كان يحسده عليه؛ فقد أتقنه السيرافي إتقانًا، ويذكر المترجمون أنه جاء في ثلاث آلاف ورقة، فقد ذكر صاحب معجم الأدباء(٢) عن أبي حيان التوحيدي أنه رأى أصحاب أبي علي الفارسي يكثرون الطلب لكتاب شرح سيبويه، ويجتهدون في تحصيله فسألهم: ما لكم وله؟ قالوا: نريد أن نرد عليه، ونعرفه خطأه فيه، قال أبو حيان: فحصلوه واستفادوا منه، ولم يرد عليه أحد منهم، ، ويذكر صاحب المعجم في السياق ذاته: "وكان أبو علي وأصحابه كثيري الحسد لأبي سعيد".

وهناك أيضًا بعض المؤلفات التي توسعًا في معالجة النص، وإن لم يكن يعد شرحًا كاملاً لنص الكتاب، نحو ما أملاه ابن أصبغ (ت٦٢٧هـ) على قول سيبويه: "هذا باب علم ما الكلم من العربية" عشرين كراسة، ومن طرائف الشروح شرح ابن علي بن عيسى الربعي، فقد شرح سيبويه، إلا أنه غسله، وذاك أن أحد بني رضوان التاجر نازعه في مسألة فقام مغضباً وأخذ ذلك الشرح، وجعله في إجانة، وصب عليه الماء وغسله، وجعل يلطم به الحيطان، ويقول: لا أجعل أولاد البقالين نحاةً(٣)، وقد ذكر المترجمون شروحًا لم تتم، منها شرح أبي العلاء المعري([4]).

---

[1]- انظر: مقدمة التعليقة على كتاب سيبويه١/١٢- ١٣

[2]- انظر: معجم الأدباء٨/١٤٧.

[3] انظر: معجم الأدباء١٤/ ٧٩

[4]- انظر:الوافي بالوفيات١١/٩١٠، ومعجم الأدباء ٣/١٠٧، ومقداره خمسون كراسة.

كان بعض شراحه شديد العصبية له، نحو ما يذكر عن محمد بن يوسف أبـــي حيان الأندلسي الغرناطي النفزي وهو أحد شارحي سيبويه، وصاحب البحر المحـــيط في التفسير، فقد كان يعظم ابن تيمية، ثم وقع بينه وبينه في مسألة نقل فـــيها أبـــو حيان شيئًا عن سيبويه، فقال ابن تيمية: وسيبويه كان نبي النحو! لقد أخطأ سيبويه في ثلاثين موضعًا من كتابه، فأعرض عنه ورماه في تفسيره النهر بكل سوء([1]).

وقـــد عيب على بعض شروح الكتاب، فقد ذكر السيرافي قوله: "كان في أيـــام المبـــرد جماعـــة نظروا في كتـــاب سيبويه، ولم يكن لهم نباهة، منهم أو ذكوان"([2])، وهو أحد شارحي الكتاب.

وهذه قائمة بأسماء شروح الكتاب:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
الإســـفار الملخـــص من شرح سيبويه للصفار(٣)	أبو حيان: محمـــد بن يوسف أبو حيان الأندلـــــي الغرناطـــي النفـــزي، صاحـــب البحر المحيط (ت٧٤٥هـــ)	
الأعراض([4])	الرمانـــي: علي بن عيسى أبو الحسن الرمانـــي، يعـــرف أيضـــاً بالإخشيدي وبالوراق (ت٣٨٤هـــ)	
إمـــلاء على قول سيبويه:	إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ،	لعلـــه "مختصر

[1]- انظر هذا الخبر في : بغية الوعاة١/ ٢٨٢.

[2]- انظر: بغية الوعاة٢/ ٢٥١.

[3]- انظر: بغية الوعاة١/٢٨٠

[4]- انظر: البلغة ١٦٤، وذكر أنه كتاب صغير.

"هــذا بــاب علــم ما الكلم بالعـــــربية"، عشـــــرين كـــراسًا(١)	أبو إسحاق القرطبي الأزدي المعروف بابن المناصف (ت٦٢٧هـــ)	سيبويه"
تفاسير كتاب سيبويه(٢)	بكـــر بن محمد بن بقيةبن حبيب الإمام أبو عثمان المازني (ت٢٤٩هـــ)	
تفســير عـــيون كـــتاب سيبـــويه(٣)	هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيســـي القرطبـــي، أبو نصر الأديب (ت٤٠١هـــ)	حققــه الدكتور عــبد ربه عبد اللطيف-مطبعة حســـــــان- القاهرة-١٤٠٤ هــ= ١٩٨٤م
الديـــباج في جوامع كتاب سيبويه(٤)	بكـــر بن محمد بن بقيةبن حبيب الإمام أبو عثمان المازني (٢٤٩هـــ)	
شرح الديباجة(٥)	الـــنحاس: أحمد بن محمد بن إسماعيل المــــرادي المصـــري ، أبـــو جعفـــر النحاس: (ت ٣٣٨ هـ)	

[١] - انظر: بغية الوعاة ٤٢١/١ ، والوافي بالوفيات ٧٤٦/٥، والأعلام٥٦/١.

[٢] -انظر: بغية الوعاة ٤٦٤/١ .

[٣] -انظر: بغية الوعاة ٣٢١/٢ وفي الأعلام٦٣/٨: تفسير أبيات سيبويه، والبلغة١٦٤.

[٤] -انظر: بغية الوعاة ٤٦٤/١.

[٥] - انظر: البلغة١٦٤.

شــرح سيبويه(١)، ويبدو أن هــذا الشــرح فُقِد على يديــه، فقــد محاه بالماء، نتيجة لاختلاف مع أحد بني رضوان[٢]	علــي بــن عيسى الربعي أبو الحسن الزهري النحوي (ت٤٢٠هـ)	
شرح سيبويه(٣)	أبــو بكــر بــن يحيــى بن عبد الله الجذامــي المالقــي النحوي المعروف بالخفاف (ت٦٥٧هـ) بالقاهرة	
شرح سيبويه(٤)	محمد بن السري البغدادي النحوي، أبو بكر بن السراج ٠ت٣١٦هـ)	
شرح سيبويه(٥)	عــبد الله بــن أحمــد بن عبيد الله أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي (ت٦٨٨هـ)	
شرح سيبويه(٦)	علي بن سليمان بن الفضل النحوي أبو الحسن الأخفش الأصغر (ت٣١٥هـ)	

[1] انظر: معجم الأدباء١٤/ ٧٩.

[2]-انظر: معجم الأدباء١٤/ ٧٩.

٣-انظر: بغية الوعاة١/٤٧٣، والبلغة١٦٤.

٤-انظــر: بغــية الوعاة ١/١٠٩، ووفيات الأعيان٦/٦٤١ ، وفي الأعلام٦/١٣٦: شرح كتاب سيبويه، وفي البلغة ١٦٣ أنه يقع في سبعة أسفار.

٥-انظر: بغية الوعاة٢/١٢٥، وفي الأعلام٤/١٩١: شرح كتاب سيبويه.

[6]-انظر: بغية الوعاة ٢/١٦٧ ، ومعجم الأدباء١٣/ ٢٤٨، والأعلام٤/٢٩١.

شرح سيبويه(١)	علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني وكان يعرف أيضاً بالإخشيدي وبالوراق (ت٣٨٤هـ)	حققه: المتولي رمضان-مطبعة التضامن-القاهرة-١٩٨٨م
شرح سيبويه(٢)	علي بن محمد بن علي بن محمد نظام الدين، أبو الحسن بن خروف الأندلسي النحوي (ت٦٠٩هـ)	
شرح سيبويه(٣)	أبو عبد الله بن أبي الركب الخشني الأندلسي (٥٤٤هـ)	
شرح سيبويه(٤)	ابن درستويه: عبد الله بن جعفر بن محمد (ت٣٤٧هـ)	
شرح سيبويه(٥)	أبو إسحاق بن غالب(أندلسي)	
شرح سيبويه(٦)	أبو العباس بن الحاج(أندلسي)	
شرح سيبويه(٧)	ابن فتوح (أندلسي)	

[1]-انظر: بغية الوعاة ١٨١/٢ ومعجم الأدباء ١٩٩/١٨ وفيه أيضًا أنه رتب مسائل سيبويه، فهل هذا يعني أنه أعاد تصنيف الكتاب، بعد أن قام بترتيب جديد؟ والبلغة ١٦٣، وذكر أنه يقع في سبعين سفرًا.

[2]-انظر: معجم الأدباء ٧٥/١٥ وفيات الأعيان٢٩٤/٣، والبلغة١٦٤، وبغية الوعاة٢٠٣/٢.

[3]- انظر: الأعلام٩٦/٧ ومعجم الأدباء ٥٤/١٩، والبلغة١٦٤، وفيه أنه في عدة أسفار.

[4]- انظر: معجم الأدباء٢٠٠/١١.

[5]- انظر: البلغة١٦٤.

[6]- انظر: البلغة١٦٤.

[7]- انظر: البلغة١٦٤.

شرح سيبويه[1]	أبو الحسن بن سيده (أندلسي)	
شرح كتاب سيبويه [2]	ابن ولاد: أحمد بن محمد بن ولاد، وهو الوليد بن محمد النحوي (ت٣٣٢هـ)	
شرح كتاب سيبويه (٣)	الحسن بن عبد الله المرزباني السيرافي أبو سعيد النحوي (ت٣٦٨هـ)	حقق منه أجزاء الدكتور رمضان عبد التواب وآخرون، وهناك أجزاء حققت في رسائل ستجيء في جهود المحدثين.
شرح كتاب سيبويه[4]	المهلبي	
شرح كتاب سيبويه(٥)	محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر العسكري، المعروف بمبرمان (ت٣٤٥هـ)	

---

[1]- انظر: البلغة١٦٤.

[2]- انظر: البلغة١٦٣

[3]- انظر: معجم الأدباء ١٤٧/٨والأعلام١٩٥/٢، بغية الوعاة٥٠٨/١، والبلغة١٦٣، وذكر أنه يقع في أجزاء كثيرة.

[4]- انظر: البلغة ١٦٣، وذكر ذكر أنه يقع في مجموعة أجزاء.

[5]-انظر: بغية الوعاة١٧٥/١ ومعجم الأدباء ٢٥٧/١٨، والبلغة ١٦٣ وفيه أنه يقع في عشرة أسفار.

شرح كتاب سيبويه(١)	محمد بن مسعود أبو بكر الخشني الأندلسي الجياني يعرف بابن أبي الركب (ت٥٤٤هـ)	
شرح كتاب سيبويه(٢)	أحمد بن محمد الأصبحي الأندلسي الشيخ شهاب الدين أبو العباس العناني النحوي (ت٧٧٦هـ)	
شرح كتاب سيبويه(٣)	علي بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري الغرناطي الإمام، أبو الحسن بن الباذش (ت٥٢٨هـ)	
شرح كتاب سيبويه(٤)	علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي أبو الحسن المعروف بابن الضائع (ت٦٨٠هـ)	
شرح كتاب سيبويه(٥)	الصفار: قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي (ت بعد ٦٣٠هـ)	
شرح كتاب سيبويه(٦)	ابن الضائع: علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي، (ت ٦٨٠هـ)	

[1]-انظر: بغية الوعاة١/٤٤٦ .

[2]-انظر: بغية الوعاة١/٣٨٢.

[3]-انظر: بغية الوعاة ٢/١٤٣، والأعلام٤/٢٥٥.

[4]-انظر: بغية الوعاة٢/٢٠٤، والأعلام٤/٣٣٣.

[5]- انظر: الأعلام٥/١٧٨.

[6]- انظر: البلغة ١٦٤، وفيه أنه جمع بين شرحي السيرافي وابن خروف.

شرح كتاب سيبويه(١)	الزمخشري: محمود عمر بن أحمد (٥٣٨هـ)	
شرح كتاب سيبويه (٢)	القاسم بن إسماعيل، أبو ذكوان الراوية	
شرح كتاب سيبويه، لم يتم، مقداره خمسون كراسة(٣)	أبو العلاء المعري	
صنف في العربية كتاباً مفيداً على ترتيب كتاب سيبويه(٤)	سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي، أبو الحسن (ت٦٣٩هـ)	
كتاب سيبويه إملاء(٥)	أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي أبو العباس الإشبيلي (ت٦٤٧هـ)	
لباب الألباب في شرح الكتاب "كتاب سيبويه(٦)وفي بغية الوعاة(٧) أنه شرح لأبيات	سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقي الدين الدقيقي المصري النحوي الأديب الفرضي العروضي (ت٦١٤هـ)	

١- انظر: معجم الأدباء١٣٤/١٩ ووفيات الأعيان٣٩٨/٤.

٢-انظر: بغية الوعاة٢٥١/٢.

٣- انظر:الوافي بالوفيات٩١٠/١١، ومعجم الأدباء ١٠٧/٣.ولم يتمه، ومقداره خمسون كراسة.

٤-انظر: بغية الوعاة٦٠٥/١.

٥-انظر: بغية الوعاة٣٦٠/١.

٦- انظر: معجم الأدباء٢٤٥/١١.

٧- انظر: بغية الوعاة ١/ ٥٩٧.

الكتاب.		
المسائل المشروحة (على كتاب سيبويه)([1])	أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد (ت٣٧٧هـ)	

***

(٢-٢) مؤلفات الشواهد الشعرية:

تمثل الشواهد الشعرية في الكتاب الدماء التي تهب الحياة له، فإن إقامة قواعد العربية في طليعة أول كتاب، يتعين عليه الاستدلال بالشعر العربي الفصيح المعتد به كمصدر من مصادر الاحتجاج، وإلا فلا تقبل القاعدة، خاصة وأن سيبويه لم يكثر من الاستشهاد بأنواع أخرى من فن القول قدر إكثاره بالشعر، فوجدنا الشاهد تلو الآخر، حتى في الموضع ذاته من الاستشهاد، يدل أيضًا على انتماء سيبويه إلى جماعة النحاة المحافظين، الذين يلتزمون بما هو مشهور عن العرب ومستخدم بكثرة.

ولعل المهمة التي ألقيت على عاتق هؤلاء الشراح والمفسرين للشواهد ترتبط بأمرين مهمين، الأول منهما البحث عن موضع الشاهد وتجربة صدقه على نصوص العربية الفصيحة، حتى يجاري القياس، أما المهمة الثانية فكانت في نسبة ذلك الشاهد، ويتجلى هذا بوضوح في صنعة الأعلم الشنتمري وأبي سعيد السيرافي.

ورغم ما قيل عن شرح السيرافي لأبيات سيبويه إلا أنه كان عرضة للنقد، فقد ألف الغندجاني، أبو محمد الحسن بن أحمد الأسود كتابه المعروف بـ" **كتاب فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه**"([2]).

---

[1]- انظر: البلغة ١٦٤.

[2]- انظر: بغية الوعاة١/ ٤٩٩.

وهـــناك مـــن شـــك في أن سيبويه قد حالفه الحظ في نسبة جميع أبيات الكتاب، وقد زعم ذلك استنادًا إلى خبر عن الجرمي، وهو ما روي عنه أنه وجد فـــي الكـــتاب ألفًا وخمسين بيتًا من الشعر، وقد توصل إلى نسبة ألف بيت، ولم يتعـــرف نســـبة الخمسين[1]، وهنا يعلل لتلك التسمية لهذه الأبيات المجهولة في الكتاب بالأبيات الخمسين، وسبب إطلاق تلك العبارة عليها.

ويبدو أن بعض مؤلفي هذه الشروح لم يكن قصده معالجة هذين الأمرين فقط، قضية التقعيد وقضية النسبة، وإنما إصلاح ما وقع فيها من خللٍ، فجاء مؤلفه محملاً ببعض جوانب التفكير والطرح للشواهد من جديد أمام قوانين العلم، نحو ما قام به اللخمي (ت٥٧٧هـ)، ومبرمان النحوي (ت٣٤٥هـ).

وقـــد مـــدح بعض المترجمين بعض هذه الشروح، فقد أثنى السيوطي[2] شرح محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المالقي، الشلوبين الصغير، وقال إنه شرح مفيد.

وهذه قائمة بهذه المصنفات:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
تحصـــيل عين الذهب في شرح شواهد سيبويه(٣)	الأعلـــم الشـــنتمـــري: يوســـف بـــن سليمان بن عيســـى (ت٤٧٦هـ)	

[1]- خزانة الأدب١/ ٣.

[2]- انظر: بغية الوعاة ١/ ١٨٧.

[3]- انظر: الأعلام٨/٢٣٣، والبلغة١٦٤.

تفسير أبيات سيبويه(١)	النحاس: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو جعفر (ت٣٣٨ هـ)	حققه وهبة متولي-مكتبة الشباب-١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
شرح أبيات سيبويه(٢)	محمد بن علي بن محمد الأنصاري المالقي، الشلوبين الصغير (ت٦٦٠هـ)	
شرح أبيات سيبويه(٣)	إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج(ت٣١١هـ)	
شرح أبيات سيبويه(٥)	يحي بن معط بن عبد النور أبو الحسين زين الدين الزواوي المغربي النحوي(ت٦٢٨هـ)	وفي البغية[٤] أنه نظم.
شرح أبيات سيبويه(٦)	ربيع بن محمد بن منصور، عفيف الدين الكوفي (ت٦٩٦هـ)	

[١]- انظر: الأعلام١/٢٠٨ والبلغة١٦٤.

[٢]-انظر: بغية الوعاة١/١٨٧، وفيه أنه شرح أبيات سيبويه شرحًا مفيدًا.

[٣]-انظر: بغية الوعاة١/٤١٢ ومعجم الأدباء١/١٥١، والوافي بالوفيات٥/٧١٩

[٤]- انظر: بغية الوعاة ٢/٣٤٤.

[٥]-انظر: بغية الوعاة٢/٣٤٤.

[٦]-انظر: الأعلام٣/١٥.

شرح أبيات سيبويه[1]	السيرافي: يوسف بن الحسن بن عبد الله (ت٣٨٥هـ)	حققه: محمد علي-دار المأمون للتراث- دمشق-١٩٧٦م، وتحقيق محمد علي الريح هاشم
شرح شواهد الكتاب[2]	المبرد: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي لبصري، أبو العباس (ت٢٨٥هـ)	
شرح شواهد سيبويه[3]	مبرمان: محمد بن علي بن إسماعيل العسكري أبو بكر (ت٣٤٥هـ)	
شواهد الكتاب لسيبويه	ابن دريد: أبو بكر محمد	نشر بمكتبة التوحيد بالقاهرة-١٩٤٩م
شواهد سيبويه[4]	محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله الأديب اللغوي	

[1]-انظر: الأعلام ٢٢٤/٨ ، ووفيات الأعيان٦٢/٢، والبلغة١٦٣.

[2]-انظر: بغية الوعاة ٢٦٩/١، ومعجم الأدباء١٢٢/١٩.

[3]- انظر: الأعلام ٢٧٣/٦، ومعجم الأدباء٢٥٧/١٨.

[4]-انظر: بغية الوعاة١٥٠/١، ومعجم الأدباء٢١٥/١٨.

شواهد سيبويه(١)	الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي، أبو سعيد السيرافي النحوي (ت٣٦٨هـ)	

***

(٢-٣) مؤلفات التعليق والاستدراك:

التعليق يختلف عن الشرح، فالشرح تتبع وسرد وتقص للمسائل والقضايا، والوقوف عند كل جزئية من الكتاب وإيضاحها، وهنا قد يستغني القارئ عن النص الأصلي، ويعد الشرح قراءة أولى على الطلاب ممن تخلو أذهانهم بقضايا النص، أما التعليق فهو إبداء وجهة نظر في بعض القضايا التي تستحق النظر، فلا يكون هناك تتبع وتقص لمسائل الكتاب، فهو القراءة الثانية للنص، حيث يكون الطالب ملمًّا بما ورد فيه، فلا تدعو الحاجة إلى التوقف حيال النص بتمامه، وهذا يدعو من حين لآخر إلى مراجعة الكتاب؛ لمعرفة النص الأصلي، وكان بعضها يهدف إلى فك الغموض المصاحب لبعض القضايا على نحو ما سنذكر.

وأهم ما وصل إلينا من التعليقات على الكتاب تعليقة أبي علي الفارسي، وكان منهجه أنه يفسر المواضع التي تصحبها صعوبة، ويوسع أحيانًا، حتى يذهب عن النص الانغلاق، و يوجز تارة أخرى مختصرًا، إذا أحسّ ببلوغ مراده، واقتضى أمر تعليقه ألاّ يقف على بعض الكتاب، فكما يذكر المحقق الدكتور عوض القوزي(٢) يكتفي بذكر العنوان، والتعليق على بعض الأفكار الواردة فيه،

١- انظر: بغية الوعاة١/٥٠٨ ، ومعجم الأدباء٨/١٥٠ .

٢- انظر: التعليقة على الكتاب١/ ١٣.

وقد يهمل كل شيء في الباب ما عدا ذكر العنوان، وأحياناً يعرض لبعض المشكلات في النص دون العنوان.

وتلك قائمة بهذه الكتب:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
أبنية سيبويه(١)	محمد بن الحسن، أبو بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي (ت٣٧٩هـ)	حققه أغنازيو جويدي- روما-١٨٩٠م. وتحقيق محمد خليفة الدناع-ونشر بدار النهضة العربية-١٩٩٦م،باسم أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه، وهناك طبعة ثانية بتحقيق حنا جميل حداد-دار العلوم-١٩٨٧م.
التصرفات في كتاب سيبويه[2]	أبو علي الفارسي: الحسن ابن أحمد (ت٣٧٧هـ)	
التعليق على كتاب سيبويه(٣)	أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي (ت٦٢٧هـ)	

[1]-انظر: بغية الوعاة١/٨٥ ، ومعجم الأدباء١٨/١٨٠، وفي الأعلام٦/٨٢: الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية.

[2]- انظر: البلغة١٦٤.

[3]-انظر: بغية الوعاة١/٢٩١

التعليق على كتاب سيبويه(١)	عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله، أبو علي الإشبيلي الأزدي المعروف بالشلوبين (ت٦٤٥هـ)	
التعليقة على سيبويه(٢)	أبو عبد الله الخزرجي الأندلسي	
تعليقة على كتاب سيبويه(٣)	أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد (ت٣٧٧هـ)	حققه الدكتورعوض القوزي-١٤١٤هـ= ١٩٩٣م باسم التعليقة على كتاب سيبويه

***

(٢-٤) مؤلفات حول أفكار الكتاب وإشكالاته:

إذا كان الكتاب قد لقي استحساناً من النحاة، فكانت هناك الشروح والتعليقات، فدور مناقشة فكر سيبويه والتأليف حول إشكالات الكتاب أخذ حظه في منهج النحاة في التأليف، وأعتقد أن تطور الفكر النحوي بعد سيبويه سبب من الأسباب وراء هذا التوجه عند بعض النحاة، فنجد الأخفش الأوسط تلميذ سيبويه وقد خالفه في بعض المسائل، ووافق الكوفيين، ويصنع المبرد مجموعة من

---

[1]-انظر: بغية الوعاة٢/٢٢٥، والأعلام٥/٦٢، والبلغة ١٦٤، وفيه أنه شرح.

[2]- انظر: البلغة ١٦٤.

[3]-انظر: بغية الوعاة ١/٤٩٦، وفي الأعلام٢/١٧٩ : تعاليق سيبويه، وهي جزآن، والواقع أنه له حاشيتان على الكتاب، الأولى في ثلاثة أسفار، والثانية في سفر واحد. انظر: البلغة١٦٣، ١٦٤.

المــؤلفات علــى سيبويه، منها الرد على سيبويه، ومن عنوانه يبدو مخالفاً له في بعض القضايا، وله كتب شرح ما أغفله سيبويه([1])، وقد عُرف عن المبرد براعته في الجدل، وقدرته على الإقناع والمناقشة([2])، مع استشهاده بنقد الجرمي والمازني وغيــرهما([3])، ويبدو أنه في أواخر حياته قد رجع عن نقده هذا، يقول ابن جني: "ومــن الشائع في الرجوع عن المذاهب ما كان أبو العباس تتبّع به كلام سيبويه، وسماه مسائل الغلط، فحدثني أبو علي عن أبي بكر، أن أبا العباس كان يعتذر منه ويقول: هذا شيء كنا رأيناه في أيام الحَداثة، فأما الآن فلا"([4]).

وقد ألف ابن ولاد الانتصار لسيبويه على المبرد، للرد على المبرد في رد المبــرد علــى كــتاب سيبويه، يقول: "هذا كتاب نذكر فيه المسائل التي زعم أبو العباس محمد بن يزيد أن سيبويه غلط فيها، ونبينها، ونرد الشُبه التي لحقت فيها، ولعــل بعــض من يقرأ كتابنا هذا ينكر ردنا على أبي العباس، وليس ردنا عليه بأشــنع من رده على سيبويه، فإنه رد عليه برأي نفسه، ورأْي مَن دون سيبويه، ومــع ردّنــا علــيه فــنحن معترفون بالانتفاع به؛ لأنه نبّه على وجوه السؤال، ومواضــع الشــكوك، إلا أنه إذا تبين الحق كان أولى بنا وأعود بالنفع"([5])، ومن الواضــح مــن المقدمــة أن المبرد نال من سيبويه وآرائه بحماسة قوية، وليست القضــية مجرد خروج عنه ورد لكتابه، وهذا ما يفسر رجوعه واعتذاره عن هذا في الخبر الذي ساقه إلينا من قبل ابن جني.

---

[1]- انظر: مقدمة المقتضب ١/ ٦٥.

[2]- انظر: مقدمة المقتضب ١/ ١٥.

[3]- انظر: مقدمة المقتضب ١/ ٨٩.

[4]- انظر: الخصائص ١/ ٢٠٦، وانظر: حول المضمون نفسه ٣/ ٢٨٧.

[5]- انظر: هذا النص في مقدمة المقتضب ١/ ٩٤، ٩٥.

وتلك قائمة بهذه المؤلفات:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
التجـريد لأحكـام كـتاب سيبويه(١)	أبو حيان: محمد بن يوسف أبـو حـيان الأندلسـي الغرناطي النفزي، صاحب البحـر المحـيط (ت٧٤٥هـ)	
الرد على سيبويه(٢)	المبـرد: محمد بن يزيد أبو العباس (ت٢٨٥هـ)	
الـرد على من نسب الخير بـ "لا" إلى سيبويه(٣)	محمـد بـن علي الجذامي (٧٢٣هـ)	
الزيادة المنتزعة من كتاب سيبويه(٤)	المبـرد: محمد بن يزيد أبو العباس (ت٢٨٥هـ)	
شرح ما أغفله سيبويه(٥)	المبـرد: محمد بن يزيد أبو العباس (ت٢٨٥هـ)	
شرح مشكلات سيبويه(٦)	محمـد بـن علي الجذامي (ت٧٢٣هـ)	

---

[١]-انظر: بغية الوعاة١/٢٨٠.

[٢]-انظر: بغية الوعاة١/٢٦٩ ، ومعجم الأدباء ١٩/١٢٢، والبلغة ١٦٤.

[٣]-انظر: بغية الوعاة١/١٨٧.

[٤]-انظر: معجم الأدباء ١٩/١٢٢.

[٥]- انظر: مقدمة المقتضب١/ ٦٥، وقد ورد في الانتصار لابن ولاد(المخطوط) ١٠١، ١٠٥.

[٦]-انظر: بغية الوعاة ١/١٨٧ ، والأعلام٦/٢٨٤، والبلغة١٦٤، وفيه أنه شرح.

شرح نكت سيبويه(١)	إبـراهيم بـن سـفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الـرحمن بن زياد بن أبيه، أبـو إسـحاق الـزيادي (ت٢٤٩هـ)	
فرحة الأديب في الرد على يوسـف بـن أبـي سعيد السـيرافي في شرح أبيات سيبويه[٢]	الحسن بن أحمد، أبو محمد الأعرابـي، المعـروف بالأسود الغُنْدِجاني	حققـه محمد علي سلطان- دار قتيبة-١٩٨١م
الفصول والجمل في شرح أبـيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شـرحها للأعلم من الوهم والخلل	اللخمي: محمد بن أحمد بن هشام بن خلف (ت٥٧٧ هـ)	
الانتصـار لسـيبويه على المبرد(٣)	عبـيد الله بن محمد بن أبي بـردة الـنحو اللغوي، أبو محمد القصري	
انتصـار سـيبويه علـى	أحمـد بن محمد بن ولاد،	حققه: زهير عبد المحسن-

---

[١] -انظر: بغية الوعاة١/٤١٤، ومعجم الأدباء١/١٦١ ، والوافي بالوفيات٥/٧٢١، والأعلام١/ ٤٠.

[٢] - انظر: بغية الوعاة١/٤٩٨، والوافي بالوفيات١٢/١٦١٣. ولعله هو ما نشر على أنه شرح أبيات سيبويه بدمشق عام ١٩٧٩م.

[٣] -انظر: بغية الوعاة٢/١٢٧.

المبرد(١)	وهو الوليد بن محمد النحوي (ت٣٣٢هـ)	مؤسسة الرسالة-١٤١٦ هـ= ١٩٩٦م
النكت على شرح أبيات سيبويه(٢)	محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي النحوي اللغوي السبتي	
النكت على كتاب سيبويه(٣)	الأعلم الشنتمري: يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي (ت٤٧٦هـ)	حقق الكتاب زهير محسن سلطان ونشر بمنشورات معهد المخطوطات العربية- الكويت-ط١، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م، وتحقيق: يحيى مراد-ط١-١٤٢٥هـ= ٢٠٠٥م، وتحقيق: رشيد بلحبيب- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-١٩٩٩م
النكت على كتاب سيبويه(٤)	محمد بن أبي زرعة الباهلي النحوي، أبو يعلي	

***

[١] -انظر: بغية الوعاة ٣٨٦/١ ، ومعجم الأدباء٧٦/١٥ ، والأعلام٢٠٧/١، والبلغة١٦٤.

[٢] -انظر: بغية الوعاة٤٨/١.

[٣] - انظر: البلغة١٦٤، وقد ذكر أنه شرح للكتاب.

[٤] -انظر: بغية الوعاة١٠٤/١.

(٢- ٥) مؤلفات الغموض والغريب:

التأليف في الغموض عامة مختلف عن سابقيه، الشرح والتعليق، وإن اتفقت جميعًا في بعض الوجوه، فالتأليف في الغموض التزام بالنظر فيما غمض وأبهم من النص، وحقيقة الأمر هذا جانب يمتد ليشمل معالجة الغريب، فكلاهما يشتركان في صفة التعقيد وانغلاق النص، وكلاهما يحتاج إلى دراسة متخصصة لبيانه، وكما سبق توافرت في نص الكتاب أسباب الغموض، مما هيأ الفرصة لوجود هذا النوع من التأليف، فعدم استقرار المصطلح النحوي أحد هذه الأسباب، وطول عنوان الباب، وما إلى ذلك، وأهم من وقف عند هذا الباب الجرمي في كتابه "غريب الكتاب"، والجرمي يعد ثاني قراء الكتاب، فقد تعلمه من الأخفش الذي رواه عن سيبويه، وهنا تعد قيمة مؤلف الجرمي، فإذا كان بحق قد أخذه عن الأخفش، والأخفش من عاصر سيبويه، وقام سيبويه بعرضه عليه، فهذا يعني قيمة الكتاب العلمية.

وهذه قائمة بتلك المؤلفات:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية	أبو حاتم السجستاني (ت٢٥٠هـ) تقريبًا	حققه محسن بن سالم العميري-المكتبة التجارية-١٤١٤هـ= ١٩٩٣م، وله طبعة ثانية، تحقيق محمد أحمد الدالي-دار البشائر-٢٠٠١م
شرح أبنية سيبويه	أبو محمد بن الدهان النحوي	حققه: حسن شاذلي فرهود-دار العلوم بالرياض-١٤٠٨هـ=

		١٩٨٧م، وطـــبعة ثانـــية بتحقـــيق: عـــلاء محمـــد رفعت-٢٠٠٣م
شـــرح اللغـــات (كـــتاب سيبويه)(١)	صالح بن إسحاق، أبو عمر الجرمـــــي البصـــري (ت٢٢٥هـ)	
غريب سيبويه(٢)	صالح بن إسحاق، أبو عمر الجرمـــــي البصـــري (ت٢٢٥هـ)	

وأعتقد أن كتاب شرح اللغات هو نفسه غريب سيبويه؛ حيث التقارب في دلالـــة العـــنوان؛ فإن الغريب قد يقصد به الغريب من الأبنية غير المعروفة عن العـــرب، وقـــد يكون المقصود من شرح اللغات هو غريب لغات الأبنية، ثم إن المتـــرجمين الذين ذكروا الأول لم يذكروا الثاني، والذين ذكروا الثاني لم يذكروا الأول.

***

(٢-٦) الحواشي(٣) على الكتاب:

ولقـــد كانـــت هناك مجموعة لا بأس بها من الحواشي على الكتاب، لعل أشـــهرها حاشية الأخفش؛ وتعود قيمتها إلى صاحبها، فإنه الذي تلقى الكتاب من

١- انظر: البلغة١٦٤.

٢-انظر: بغية الوعاة ٥٩/٢، والأعلام١٨٩/٣.

٣- الحاشـــية: يقـــال: حاشيتا الثوب جنباه الطويلتان، وحاشية السراب: كل ناحية منها. انظر: اللســـان (حشا)١٤ /١٨١، والحاشية التي هي على الكتاب مولدة. انظر: المعجم الوسيط (حشا) ١٨٣.

سيبويه مباشرة، فهو أدرى به، وأكثر إحاطة بما يريد المؤلف الأصلي، وإليك هذه الحواشي:

اسم الحاشية	المؤلف
حواش على سيبويه[1]	أبو الحسن الأخضر (أندلسي)
حواشٍ على سيبويه[2]	ابن هود (أندلسي من تلاميذ ابن الخِدَب)
حواش على كتاب سيبويه[3]	أبو عثمان المازني
الحواشـــي علـــى كـــتاب سيبـــويه(٤)	أبو الحسن بن طاهر المعروف بالخدب(أندلسي)
حواشي على كتاب سيبويه[5]	الأخفش، سعيد بن مسعدة

***

(٢-٧) المداخل إلى سيبويه:

هـــذه العنوانات التي تحمل لفظ مدخل أو ما إلى ذلك تعطينا انطباعًا أن العمل يمهد لقراءة الكتاب، ومن هنا يعد تمهيدًا للقضايا الكتاب ومحتواه، على أن القراءة تكون قراءة تفهم وإدراك بمنطق الكتاب، وهذه قائمة بهذه المؤلفات:

اسم المصنف	المؤلف	ملاحظات
مختصر شرح أمثلة سيبويه	أبـــو الفتح محمد بن عيسى ابن	حققـــه أحمـــد محمـــد

---

[1]- انظر: البلغة ١٦٤.

[2]- انظر: البلغة ١٦٤.

[3]- نظر: البلغة ١٦٤.

[4]- انظر: معجم الأدباء١٥/٧٥، والبلغة ١٦٤، وفيه أن اسمه "الطرر".

[5]- انظر: البلغة١٦٤.

	عثمان العطار-أبو منصور موهوب الجواليقي	شاكر-دار الكتب المصرية- القاهرة ١٣٨٩هـ=١٩٦٩م، وطبعة ثانية تحقيق دفع الله عبد الله سليمان-منشورات مركز البحوث- جامعة الملك سعود١٤١٠ هـ= ١٩٩٠م
مختصر سيبويه(١)	إبراهيم بن محمد بن أبي عباد إسحاق اليمنى النحوي الأديب، أبو إسحاق	
المدخل إلى كتاب سيبويه(٢)	إسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم، أبو نصر الصفار البخاري	
المدخل إلى كتاب سيبويه(٣)	الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي، أبو سعيد السيرافي النحوي(ت٣٦٨هـ)	
المدخل في كتاب	المبرد: محمد بن يزيد بن عبد	

[١]-انظر: بغية الوعاة١/٤٢٧.

[٢]-انظر: بغية الوعاة١/٤٣٨.

[٣]- انظر: معجم الأدباء ٨/١٥٠، والبلغة١٦٤، وعنده أنه شرح.

سيبـــويه(١)	الأكبـــر الأزدي البصـــري، أبو العبـــاس (ت٢٨٥هـــ)	
المسائل المفردات من كتاب سيبويه(٢)	الرمانـــي: علـــي بن عيسى بن علـــي بـــن عبد الله أبو الحسن الرمانـــي وكـــان يعرف أيضاً بالإخشـــيدي وبالـــــوراق (ت٣٨٤هـــ)	
مسائل من كتاب سيبويه(٣)	ســعيد بن عبد الله القرطبي، أبو عثمان الشنتريني	
معنى كتاب سيبويه(٤)	المبـــرد: محمد بن يزيد بن عبد الأكبـــر الأزدي البصـــري، أبو العباس (ت٢٨٥هـــ)	
المقـــدمات علـــى كـــتاب سيبويه(٥)	ابـــن الطراوة:سليمان بن محمد الأندلسي (ت٥٢٨هـــ)	
المهذب تفسير رسالة كتاب سيبويه. (٦)	الأخفـــس الأصـــغر: علـــي بن ســـليمان بـــن الفضـــل النحوي (ت٣١٥هـــ)	

[١]- انظر: معجم الأدباء١٩/١٢٢.

[٢]- انظر: معجم الأدباء ١٤/٧٥.

[٣]-انظر: بغية الوعاة١/٥٨٤، وذكر أنه ناظر في هذه المسائل.

[٤]- انظر: معجم الأدباء ١٩/١٢٢.

[٥]- انظر: الأعلام٣/١٣٢، والوافي بالوفيات١٨/٢١٣٨، والبلغة١٦٤.

[٦]-انظر: بغية الوعاة ٢/١٦٧، ومعجم الأدباء١٣/٢٤٨ ، وعلق عليه قائلا: "تفسير رسالة كتاب سيبويه، رأيته في خمس كراريس".

الفصل الثاني

والمؤلفات الحديثة حول الكتـــاب

(الكتب، الدوريات، الرسائل العلمية)

قد تكون هذه الدراسات هي الأكثر من غيرها، حيث تناولت جوانب كثيرة ومهمة في الكتاب، في المجالات اللغوية؛ البنية والصوت والدلالة والتركيب، كما ألقت الضوء على بعض مناهج القدماء في مؤلفاتهم على سيبويه، وقد أخذت في سبيلها تجاه الإخراج ثلاث طرق، الأولى الكتب، والثانية الدورية العلمية، والثالثة الرســالة الجامعية، وكان توجه الباحثين والمؤلفين هنا يأخذ أكثر من منهج ومن تصــور للتوصل إلى هدفه، فهناك من يتخذ من التحقيق سبيلاً لذلك، وهناك من يلتزمون بالقضايا اللغوية ومجالاتها المتمثلة في دراسة ظواهر صوتية وصرفية ونحــوية ودلالية، وهناك الدرس التاريخي الباحث عن حياة سيبويه ومرتبته بين النحاة، وهناك دارس الآثار العلمية للكتاب وصاحبه في النحو والنحاة في المشرق والمغــرب العربــي، وغيــرها من المجالات التي تناول فيها المحدثون سيبويه بالدراسة والتحليل.

ويتضــح أيضـًـا ملمح في أمر هذه المؤلفات والأبحاث حول سيبويه أنها اقتــربت مــن معالجة الأمور المتخصصة بشكل واضح، فأصبح الهدف واضحًا ومنحصرًا في قضايا لغوية بعينها، خلاف التأليف الموسوعي القديم، وخاصة في الرســائل العلمية والدوريات، أو الكتب التي كانت في الأصل رسالة جامعية، ثم طبعت.

هذا ما تنبئ عنها تلك المؤلفات التي سنذكرها وفق كل قضية.

***

٣- الكتب والتأليف العلمي حول سيبويه

(٣-١) الدراسات التاريخية:

تعكس هذه المؤلفات حول دراسة سيبويه من ناحية تاريخية، وفق معطيات كتب التراجم وما أثير حوله من أخبار، وتحاول بالطبع أن تبين عن أخباره ومكانته العلمية، ودراسة بعض جوانب كتابه العلمية، ولعل أهمها وأكثرها شهرة سيبويه إمام النحاة، وسيبويه جامع النحو العربي، بالإضافة إلى تخصيص قسم يترجم له من بعض الكتب التي تحدثت عن النحو والنحاة، مثل المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف[١]، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة،للشيخ محمد الطنطاوي[٢] وغيرها، ولكن التوجه الذي يعنينا هو الكتب الخالصة عن سيبويه، وهي كالآتي:

١. **سيبويه إمام النحاة**، لعلي النجدي ناصف-مطبعة لجنة البيان العربي-١٩٥٣م، وط٢ ،١٩٧٩م.
٢. **سيبويه** ، ابن سينا، ياقوت الحموي، لمحمد عطية الإبراشي، وأبو الفتوح محمد التوانسي-مكتبة نهضة مصر- القاهرة(بدون تاريخ).
٣. **سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً**، لكوركيس عواد-المجمع العلمي مطبعة العراقي-١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م.

---

[١]- انظر: المدارس النحوية ٥٧- ٩٣.

[٢]- انظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ٤٧.

٤. ســيبويه البصــري، لمزيد إسمــاعيل نعيم-دار ابن كثير- دمشق- ١٩٩٩م.
٥. ســيبويه جامع النحو العربي، لفوزي مسعود-الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٨٦م.
٦. ســيبويه حياته وكتابه، لأحمد أحمد بدوي-مكتبة نهضة مصر-ط٢ بدون تاريخ.
٧. ســيبويه الــنحوي: حياته، كتابه، مصادر ترجمته ومراجعها، لهيثم الشيخ عبدو-الأوائل-٢٠٠٠م.
٨. سيبويه وآراؤه ، لمحمد محمد الفحام. (لم أهتد إلى بيانات الطبعة).
٩. عبقــري من البصرة، للدكتورمهدي المخزومي-دار الحرية- بغداد- ١٩٧٢م.
١٠. الكــتاب= سيبويه، للقارئ عبد الرحمن محمود-المكتب الإقليمي لشؤون المكفوفين-١٩٨٦م.
١١. لمحات من تاريخ النحو العربي بالأندلس في ضوء كتاب سيبويه وشــروحه، لمحمــد خليفة الدناع-جمعية الدعوة الإسلامية العالمية-٢٠٠٣م.
١٢. لمحــات من تاريخ تطور النحو العربي بالأندلس في ضوء كتاب سيبويه وشروحه، محمد خليفة الدناع-دار الملتقى-٢٠٠٣م.
١٣. المفصل في تاريخ النحو العربي الجزء الأول قبل سيبويه، لمحمد خير حلواني-مؤسسة الراسلة-١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م.

***

(٣-٢) الدراسات النقدية:

تعالج هذه الدراسات بعض المآخذ على سيبويه في توجهات العلم الحديث، كما تحلل قضايا خلافية بين سيبويه وبعض العلماء، كما تطرح بعض الإشكالات الأسلوبية في الكتاب، ومن أهم الكتب هنا: "جناية سيبويه: الرفض التام لما في النحو من أوهام"، و"سيبويه: هوامش وملاحظات حول سيرته وكتابه"، و"شواهد سيبويه من المعلقات في ميزان النقد"، و"صعوبات أسلوبية في كتاب سيبويه"، و"الكتاب بين المعيارية والوصفية"، و"لتحيا اللغة العربية يعيش سيبويه، رد على هجوم وكيل وزارة الثاقفة في مصر على لغة القرآن وقواعدها"، و"مشكلات كتاب سيبويه وآثارها في النحو العربي"، و"منهج سيبويه في الاستشهاد بالقرآن الكريم وتوجيه قراءاته ومآخذ بعض المحدثين عليه"، و"موقف شراح الكتاب من سيبويه في الأندلس والمغرب".

وهذه قائمة بها توضح بيانات النشر:

١. جناية سيبويه: الرفض التام لما في النحو من أوهام، لزكريا أوزون- الريس- بيروت-٢٠٠٢م.
٢. خلاف الأخفش الأوسط عن سيبويه من خلال شروح الكتاب حتى نهاية القرن الرابع الهجري، لهدى جنهويتسي-مكتبة دار الثقافة-١٩٩٣م.
٣. دراسات نحوية في علاقة بعض المسائل الخلافية بكتاب سيبويه، لعبد الكريم جواد كاظم-دار البيان -١٩٨٣م.
٤. سيبويه والضرورة الشعرية، لإبراهيم حسن إبراهيم-١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م.
٥. سيبويه: هوامش وملاحظات حول سيرته وكتابه، صاحب أبو بشر أبو جناح-وزارة الإعلام- بغداد-١٩٧٤م.

٦. شــواهد سيبويه من المعلقات في ميزان النقد، للدكتورعبد العال سالم مكرم-مؤسسة الرسالة-١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٧. صــعوبات أســلوبية في كتاب سيبويه، لعبد الرحمن أيوب-القاهرة-١٩٩٠.

٨. الكــتاب بين المعيارية والوصفية، للدكتور أحمد سليمان ياقوت-دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية-١٩٨٩م.

٩. لتحيا اللغة العربية يعيش سيبويه، رد على هجوم وكيل وزارة الثاقفة فــي مصر على لغة القرآن وقواعدها، لإبراهيم عوض-مكتبة الثقافة بالدوحة-٢٠٠٥م.

١٠. منهج سيبويه في الاستشهاد بالقرآن الكريم وتوجيه قراءاته ومآخذ بعض المحدثين عليه، لسليمان يوسف-عمان- دار ابن الجوزي.

١١. موقف شراح الكتاب من سيبويه في الأندلس والمغرب.

***

(٣-٣) مؤلفات القضايا اللغوية:

قــد تكــون هذه الدراسات هي الأكثر عن غيرها، حيث تناولت جوانب كثيــرة ومهمــة فــي الكتاب، في المجالات اللغوية؛ البنية والصوت والدلالة والتــركيب، كمــا ألقت الضوء على بعض مناهج القدماء في مؤلفاتهم على ســيبويه، ولعــل أهمهــا دراسة الدكتورة خديجة الحديثي في كتابها "لأبنية الصــرف في كتاب سيبويه"، كما تعددت الدراسات لتشمل البحث الدلالي في الكتاب، وهناك مؤلفات في علم الأدلة، حيث دليل القاعدة النحوية، ومن هذه الكــتب: "أبنــية الصــرف فــي كتاب سيبويه"، و"أثر المعنى في تقدير بناء التراكيب وإعرابها عند سيبويه"، و"الأصول البلاغية في كتاب سيبويه وأثرها فــي الــبحث البلاغي"، و"الأمثال في كتاب سيبويه: دراسة نحوية صرفية"،

و"البحث الدلالي في كتاب سيبويه"، و"التحليل اللغوي في كتاب سيبويه"، و"التراكيب غير الصحيحة نحويًا في "الكتاب" لسيبويه "دراسة لغوية""، و"التعليل اللغوي في كتاب سيبويه"، و"التعليل النحوي في كتاب سيبويه"، و"السماع النحوي وأهميته في التقعيد النحوي عند سيبويه"، و"العوامل السماعية في كتاب سيبويه"، و"اللهجات في كتاب سيبويه، أصواتًا وبنية".

وهي كالآتي:

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي –مكتبة النهضة – بغداد ط١، ١٩٦٥م.
٢. أبنية الصرف في كتاب سيبويه(معجم ودراسة)، للدكتورة خديجة الحديثي–مكتبة لبنان– بيروت–٢٠٠٣م.
٣. أثر المعنى في تقدير بناء التراكيب وإعرابها عند سيبويه، لمحمد علي السليم–إربد –٢٠٠٤م.
٤. الأصول البلاغية في كتاب سيبويه وأثرها في البحث البلاغي، للدكتورأحمد سعد محمد–مكتبة الآداب بالقاهرة–١٤١٩هـ= ١٩٩٩م.
٥. الأمثال في كتاب سيبويه: دراسة نحوية صرفية،للسيد أحمد علي محمد–مكتبة الزهراء–١٩٩٤م.
٦. أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه، لأبي بكر الزبيدي حققه محمد خليفة الدناع–دار النهضة العربية–١٩٩٦م.
٧. أمثلة سيبويه للجواليقي، أبي منصور موهوب بن أبي طاهر–جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مركز البحوث–١٤١٠هـ.
٨. البحث الدلالي في كتاب سيبويه، لدلخوش جار الله حسين–المعتز للنشر والتوزيع–١٤٢٦هـ= ٢٠٠٦م.
٩. التحليل اللغوي في كتاب سيبويه، لشعبان العبيدي.

١٠. التـــراكيب غيـــر الصـــحيحة نحويًا في "الكتاب" لسيبويه "دراسة لغـــوية"، للدكـــتور محمـــود ســـليمان ياقـــوت–دار المعرفة الجامعية– الإسكندرية–١٩٨٨م.
١١. التعليل اللغوي في كتاب سيبويه، لشعبان عوض محمد العبيدي– جامعة قاريونس–١٩٩٩م.
١٢. التعليل النحوي في كتاب سيبويه، لشعبان عوض محمد العبيدي– جامعة قاريونس–١٩٩٩م.
١٣. الـــتوابع فـــي كتاب سيبويه، لعدنان محمد سليمان–وزارة البحث العلمي– جامعة بغداد–١٩٩١م.
١٤. التوســـع فـــي كـــتاب سيبويه، عادل هادي حمدي–مكتبة الثقافة الدينية– القاهرة–٢٠٠٤م.
١٥. اخـــتلاف الـــرواية فـــي شواهد سيبويه الشعرية، لحسن موسى الشاعر–دار البشير–١٩٩٢م.
١٦. الدراســـات الأدبـــية والنقدية: أثر سيبويه في البلاغة العربية من خلال مؤلفه الكتاب، محمد الأمين أو صالح–دار الشرق–١٩٩٩م.
١٧. الدلالات الزمنية في كتاب سيبويه، المعلقات نموذجًا، لعفيف عبد الرحمن–إربد–٢٠٠٢م.
١٨. الـــدلالات اللفظية للكلمات الفارسية في كتاب سيبويه، أحمد عبد القادر الشاذلي–١٩٨٧م.
١٩. دلـــيل القاعـــدة الـــنحوية عند سيبويه، عبد الله الجبوري–بغداد– ٢٠٠٢م.
٢٠. دليل القاعدة النحوية عند سيبويه، لمحمد فضل ثلجي الدلابيح–دار الكتاب الثقافي–١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م.

٢١. دليل القاعدة عند سيبويه، لمحمد فضل ثلجي-دار الكتاب الثقافي-إربد-٢٠٠٥م.

٢٢. الرمانـــي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، للدكتور مازن المبارك-دار الكتاب اللبناني-بيروت.

٢٣. الاستدلال في كتاب سيبويه، للدكتور أمان الدين حتحات-دار القلم العربي- حلب-٢٠٠٦م.

٢٤. الســماع النحوي وأهميته في التقعيد النحوي عند سيبويه، لمحمد علي يونس-١٩٩٢م.

٢٥. سيبويه عالم الأصوات، لعبد المنعم عبد الأمير-مؤسسة كيغان-بول العالمية- لندن-١٩٩٢م.

٢٦. ســيبويه والقــراءات، دراســة تحليلــية معــيارية، لأحمد مكي الأنصاري-دار المعارف-١٣٩٢هـ= ١٩٧٢م.

٢٧. الســيرافي الــنحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه-عبد المنعم فايز-دار الفكر-١٩٨٣م

٢٨. الصراع بين التراكيب النحوية: دراسة في كتاب سيبويه-عبد الله محمد طالب-إربد-٢٠٠٤م

٢٩. العــوامل السماعية في كتاب سيبويه-عبد الحسين محمد الفتلي-القاهرة-١٩٨٢م

٣٠. العــروض والقافية في كتاب سيبويه-د.أحمد محمد عبد الدايم-القاهرة-١٩٨٩م

٣١. العــوامل السماعية في كتاب سيبويه-عبد المحسن محمد الفتلي-مؤسسة دار الكتب- الموصل.

٣٢. الفارسية في كتاب سيبويه-عبد الوهاب عزام-١٩٦١م

٣٣. القياس النحوي في كتاب سيبويه-صالح محمد-١٩٨٩م.
٣٤. اللهجــات في الكتاب لسيبويه أصواتًا وبنية-صالح راشد غنيم-جامعة أم القرى-١٩٨٥.
٣٥. اللهجات في كتاب سيبويه، أصواتًا وبنية-صالحة راشد غنيم-دار المدني-١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.
٣٦. المدخل إلى كتاب سيبويه وشروحه، لمحمد عبد المطلب البكاء-دار الشؤون الثقافية العامة-٢٠٠١م.
٣٧. المسائل النحوية والصرفية التي تحتمل وجهين أو أكثر في كتاب سيبويه، لرشيد بن حويل الحربي-١٤٢٤هـ.
٣٨. مصــطلح التوهم في كتاب سيبويه، لمحمد عبد الوهاب شحاتة-٢٠٠٢م.
٣٩. المضاف والمضاف إليه في كتاب سيبويه، لعلي حسين فرحات، عصام نور الدين-الجامعة اللبنانية-١٩٩٣م.
٤٠. مــنهج سيويه في جموع تكسير الأسماء وأثر ذلك في شافية ابن الحاجب وشرحها للرضي، لمحمد صفوت موسى-١٩٨٨م.
٤١. مــنهج كتاب سيبويه في التقويم النحوي، لمحمد كاظم البكاء-دار الشؤون الثقافية العامة-١٩٨٩م.
٤٢. منهج ابن هشام اللخمي في الاستدلال بآراء سيبويه، للدكتور عبد العزيز مطر-كلية التربية بالدوحة-١٩٧٤م.
٤٣. المــنهج الوصــفي في كتاب سيبويه، لنوزاد حسن أحمد-جامعة قاريونس- ليبيا-١٩٩٦م.
٤٤. النواســخ في كتاب سيبويه، لحسام النعيمي-دار الرسالة-١٣٩٧ هــ= ١٩٧٧م.

٤٥. وقفات مع شيخ النحاة سيبويه، لأحمد عبد المنعم-دار الشرق الأوسط للطباعة بالقاهرة-١٩٨٩م.

٤٦. وقفات مع شيخ النحاة سيبويه، لأحمد عبد المنعم-جامعة الأزهر-القاهرة-١٩٨٩م.

***

(٣-٤) مؤلفات فهرسة الكتاب:

إن صدور الكتاب في طبعة مثل بولاق دون فهرسة، كان عائقاً للإلمام بمادته ومحتواه العلمي، فكانت هناك بعض الجهود لفهرسة الكتاب على هذه الطبعة نحو ما صنعه الدكتور أحمد راتب النفاخ في فهرسة شواهد القرآن والحديث والشعر، وعمل الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، وهو الأهم في بابه، وهي كالآتي:

١. فهارس كتاب سيبويه، للشيخ محمد عبد الخالق عضيمة-مطبعة السعادة- القاهرة، ودار الحديث-١٣٩٥هـ= ١٩٧٥م.
٢. فهرس شواهد سيبويه: القرآن والحديث والشعر، للدكتور أحمد راتب النفاخ-دار الإرشاد١٩٧٠م.
٣. المعجم المفهرس لكتاب سيبويه، للمنصف عاشور ١٩٨١م.

***

(٣-٥) مؤلفات الدراسات المقارنة:

وقد ناقشت هذه المجموعة قضايا خلافية بين سيبويه وغيره من النحاة، سواء من السابقين عليه، أو اللاحقين له، في قضايا الصوت والمصطلح

الـــنحوي والعامل النحوي واللغوي وقضية القياس وفروق المنهج بينه وبين بعـــض النحاة، ومن أهم هذه الكتب: "الأصوات اللغوية بين الخليل وسيبويه"، و"الأصـــوات الخلقـــية عـــند سيبويه والأخفش الأوسط"، و"تطور المصطلح النحوي البصري من سيبويه حتى الزمخشري"، و"الجواز النحوي في العلامة الإعـــرابية عـــند الفراء وسيبويه، دراسة في كتابي: معاني القرآن والكتاب"، و"العامل اللغوي بين سيبويه والفراء"، و"الفكر الصوتي بين الخليل وسيبويه: دراسة تحليلية"، وهذه قائمة بأسماء هذه الدراسات:

١. الأصـــوات اللغوية بين الخليل وسيبويه، لعلي محمد بإشراف د.سعيد بحيـــري-جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات بالقاهرة-٢٠٠٠/ ٢٠٠١م.
٢. تطـــور المصـــطلح النحوي البصري من سيبويه حتى الزمخشري، ليحيى عبانية-عالم الكتب الحديث- إربد-٢٠٠٦م.
٣. الجواز النحوي في العلامة الإعرابية عند الفراء وسيبويه، دراسة في كتابي (معاني القرآن) و(الكتاب)، لخليفة محمد خليل-إربد-٢٠٠٢م.
٤. العامـــل اللغوي بين سيبويه والفراء، لصبحي عبد الحميد محمد عبد الكريم-مطبعة الأمانة-١٩٨٦م.
٥. الفكـــر الصوتي بين الخليل وسيبويه (دراسة تحليلية)، لعبد الله سعيد حرس-معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة-١٩٩٥/١٩٩٦م.
٦. القياس النحوي من عبد الله بن أبي إسحاق إلى سيبويه-مفتاح رجب الخلاب-كلية الدعوة الإسلامية-١٤١٩هـ= ١٩٩٩م.
٧. مســـائل خلافـــية بـــين الخليل وسيبويه، لفخر صالح سليمان قدارة- دار الأمل - إربد-١٩٩٠م.

٨. المفصل في تاريخ النحو العربي الجزء الأول قبل سيبويه، لمحمد خير حلواني-مؤسسة الرسالة-١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م.

٩. من مسائل الخلاف بين سيبويه والأخفش، لأحمد إبراهيم سيد أحمد- دار الطباعة المحمدية- القاهرة.

١٠. منهج تقرير مسائل من النحو عند طائفة من أعلامه منذ سيبويه في القرن الثاني الهجري حتى ابن جني في القرن الرابع الهجري- إربد-٢٠٠٤م.

١١. النحو العربي ومراحل البحث المنهجي في دراسة حروف المعاني من سيبويه إلى ابن هشام، لأحمد جميل شامي، وهدى عويس-محرر جامعة القديس يوسف-١٩٩٤م.

***

(٣-٦) كتب الشروح:

وقد تتابعت المؤلفات التي تتناول شروح سيبويه بالدراسة، وقد اعتنت هذه المجموعة غالبًا بما يقال عنه بالدراسة والتحقيق، وأهمها ما قامت به الدكتورة خديجة الحديثي في مجموعة من مؤلفاتها عن سيبويه، ومحمد كاظم البكاء وغيرهما، كما أسهم المحققون إسهامًا بارزًا في هذا الاتجاه، فلم يعد التحقيق مجرد تقديم نص تقديم على ما تركه مؤلفه، ولكن قوّي بالدراسة وفق مناهج لغوية متنوعة، وأُرْدِفَ بتعليقات وحواشٍ لها دورها في إيضاح النصوص، وقد كثرت الأسماء التي أسهمت في هذا النوع، ومنها : أحمد محمد شاكر، محسن بن سالم العميري، محمد أحمد الدالي، حسن شاذلي فرهود، أحمد خطاب، زهير غازي زاهد، محمد علي الريح هاشم، محمد علي سلطان، رمضان عبد التواب، محمود فهمي حجازي، عبد ربه عبد

اللطـــيف، المتولـــي رمضان، دفع الله عبد الله، دفع الله عبد الرحمن، عوض القوزي.

وهذه قائمة بأسماء بعض هذه الكتب:

١. تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية، لأبي حاتم السجستاني- تحقـيق محســن بــن سالم العميري-المكتبة التجارية-١٤١٤هـ= ١٩٩٣م، وطــبعة أخــرى تحقــيق محمد أحمد الدالي-دار البشائر- ٢٠٠١م.

٢. دراســات فــي كــتاب ســيبويه، للدكــتورة خديجة الحديثي-وكالة المطبوعات، إبداع-١٩٨٠م.

٣. شـــرح أبنـــية سيبويه، لأبي محمد بن الدهان النحوي- تحقيق حسن شاذلي فرهود-دار العلوم بالرياض-١٤٠٨هـ= ١٩٨٧م.

٤. شـــرح أبنـــية سيبويه ، لابن الدهان- تحقيق علاء محــمد رفعت- ٢٠٠٣م.

٥. شـــرح أمثلة سيبويه،لصابر بكر أبي السعود-مكتبة الطليعة-أسيوط-مصر-١٩٧٩م.

٦. شـــرح جمـــل سيبويه، للدكتور محمود سليمان ياقوت-دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية-١٩٩٢م.

٧. شـــرح عيون كتاب سيبويه، للقرطبي، أبو نصر هارون بن موسى- تحقيق الدكتورعبد ربه عبد اللطيف-مطبعة حسان- القاهرة-١٤٠٤ هـــ= ١٩٨٤م.

٨. شرح كتاب سيبويه ، لأبي جعفر الرماني- تحقيق المتولي رمضان- مطبعة التضامن- القاهرة-١٩٨٨م.

٩. شـــرح كـــتاب ســـيبويه، لأبي سعيد السيرافي- تحقيق رمضان عبد التواب وآخرين-الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٨٦م.

١٠. كـــتاب سيبويه وشروحه، للدكتورة خديجة الحديثي-دار التضامن - بغداد-ط١، ١٩٦٧م.

١١. كـــتاب ســـيبويه: تصـــنيف منهجي وتحقيق علمي-محمد كاظم البكاء--ط١-١٤٢٥هـ= ٢٠٠٤م.

١٢. كتاب شرح أبنية سيبويه، لابن الدهان -حسن شاذلي فرهود-دار العلوم - الرياض-ط١، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٧م.

١٣. الكنوز الذهبية في شرح وإعراب شواهد سيبويه الشعرية، الجزء الأول، لحمدي علي المهدي-وزارة الإعلام، إبداع-١٩٧٥م.

١٤. مـــا فُهِمَ على غير وجهه من كتاب سيبويه، لصبحي عبد الحميد عبد الكريم-دار الطباعة المحمدية بالقاهرة-١٩٨٦م.

١٥. المخـــتار من شرحي ابن خروف والصفار لكتاب سيبويه، لمحمد خليفة الدناع-دار النهضة العربية-١٩٩٦م.

١٦. مختصـــر شـــرح أمـــثلة سيبويه لأبي الفتح محمد بن عيسى بن عـــثمان العطار-أبو منصور موهوب الجواليقي- تحقيق دفع الله عبد الله-جامعة الملك سعود، كلية الآداب -٢٠٠٠م.

١٧. مقدمة شرح أبيات سيبويه، محمد علي الريح-الكليات الأزهرية-القاهرة-١٩٧٥م.

١٨. منهج أبي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه، للدكتور محمد عبد المطلب البكاء-الشؤون الثقافية العامة- بغداد-١٩٩٠م.

١٩. النكت في تفسير كتاب سيبويه ، للأعلم الشنتمري ، تحقيق زهير محســن سلطان-منشورات معهد المخطوطات العربية- الكويت-ط١، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٢٠. التعليقة على كتاب سيبويه، لأبي علي الفارسي- تحقيق الدكتور عوض القوزي-١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.

٢١. شــرح كــتاب سيبويه، لعلي بن عيسى الرماني- تحقيق المتولي رمضان-القاهرة- مطبعة السعادة-١٩٨٨م.

٢٢. شــرح كــتاب سيبويه: قسم الصرف، لعلي بن عيسى الرماني- تحقيق المتولي رمضان-مطبعة التضامن- القاهرة-١٩٨٩م.

٢٣. الــنكت فــي تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبــياته وغريبه، للأعلم الشنتمري- تحقيق يحيى مراد-ط١-١٤٢٥ هــــ= ٢٠٠٥م. طبعة أخرى بتحقيق رشيد بلحبيب-وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-١٩٩٩م.

٢٤. الاســتدراك علــى ســيبويه، لأبي بكر الزبيدي-تحقيق أغنازيو جــويدي-روما-١٨٩٠م. طبعة أخرى بتحقيق حنا جميل حداد-دار العلم- الرياض-ط١، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٢٥. شــواهد الكتاب لسيبويه، لابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن- مكتبة التوحيد بالقاهرة-١٩٤٩م.

***

(٣-٧) دراسات حول شواهد الكتاب:

هــناك مؤلفات حول شواهد الكتاب، مثل جهود العلماء في خدمة شواهد ســيبويه الشعرية لزاهي مفلح،وهناك أعمال لدراسة الشواهد القرآنية أهمها دراســة أســتاذنا الدكتور محمد إبراهيم عبادة، وأما عن شواهد الشعر فنجد

كـــتاب شواهد الشعر في كتاب سيبويه للدكتور خالد عبد الكريم جمعة، وهذه قائمة بأهم الكتب:

١. جهود العلماء في خدمة شواهد سيبويه الشعرية، لزاهي مفلح خليل- إربد-٢٠٠٤م.

٢. شواهد الشعر في كتاب سيبويه، للدكتور خالد عبد الكريم جمعة-دار العروبة عام ١٩٨٠، والدار الشرقية عام ١٩٨٩م-١٩٨٩م.

٣. شواهد القرآن في كتاب سيبويه، للدكتور محمد إبراهيم عبادة-مكتبة الآداب بالقاهرة.

٤. شواهد الكتاب لسيبويه، لمحمد عبد المنعم خفاجي-بولاق-١٣١٦هـ.

٥. الشـــاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي- جامعة الكويت- الكويت-١٩٧٤م.

وتتعين الإشارة إلى أن اهتمام المحدثين البالغ كان بالشواهد كان ينحصر معظمه في دراسة وتحقيق كتب التراث، فنجد كثيرًا منهم يأخذون على عاتقهم خدمـــة نشـــره وتحقيقه ودراسته، ومنهم: وهبة متولي، أحمد خطاب، زهير غازي زاهد، عمر سالمة وغيرهم، وهذه أهم الكتب:

١. شرح أبيات سيبويه، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى-مؤسسة البلاغ.

٢. شـــرح أبـــيات سيبويه ، لأبي جعفر النحاس- تحقيق وهبة متولي-مكتبة الشـــباب-١٤٠٥هـــ= ١٩٨٥م. طبعة ثانية لعالم الكتب- مكتبة النهضة العربية- بيروت-١٩٨٦م.

٣. شـــرح أبـــيات ســـيبويه، لأبي سعيد السيرافي- تحقيق محمد علي-دار المأمون للتراث- دمشق-١٩٧٦م.

٤. شرح أبيات سيبويه-للأسود الغندجاني، -دار المأمون للتراث - دمشق - ١٩٧٩م.

٥. شـــرح أبـــيات ســـيبويه والمفصل تأليف عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي: تحقيق ودراسة.

***

(٣-٨) مناهج اللغة الحديثة:

هذا القسم محاولة من قراء سيبويه المحدثين بدراسته وفق مناهج جديدة، أو قـــل في ضوء علم اللغة الحديث، وهذه الأعمال من قبيل تجريب التراث لمواكبة حركة تطور العلم، وانتقال المناهج اللغوية إلى قنوات اتصال بالتراث الغربـــي، وعلـــم اللغـــة هناك، وسنلحظ في هذا القسم من الدراسات اللغوية مصطلحات علم اللغة الحديث، نحو التداولية واللسانيات والجملة الدنيا والجملة الموســـعة، ومـــن أهم هذه العنوانات: "الأسس البستمولوجية والتداولية للنظر النحوي عند سيبويه"، و"الحروف العربية الفرعية المستحسنة في نظر سيبويه فـــي ضوء الدراسات الصوتية الحديثة"، و"عناصر النظرية في كتاب سيبويه "محاولـــة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي"، و"من مناهج البحث في اللسانيات واللغويات المعاصرة سيبويه والأخفش الأوسط".

وهذه قائمة بأسمائها:

١. الأسس البستمولوجية والتداولية للنظر النحوي عند سيبويه، لإدريس مقبول-مكتبة الملك عبد العزيز.

٢. الحـــروف العـــربية الفـــرعية المستحسنة في نظر سيبويه في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة–مناف مهدي محمد.

٣. عناصر النظرية في كتاب سيبويه "محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي، للدكتور سعيد حسن بحيري–مكتبة الأنجلو – القاهرة–١٩٨٩م.

٤. من مناهج البحث في اللسانيات واللغويات المعاصرة سيبويه والأخفش الأوسط، لهدى جنهويتشي–دار الكتاب الحديث.

٥. الجملـــة الدنـــيا والجملـــة الموسعة في كتاب سيبويه، للدكتور علاء إسماعيل–من البحوث المنشورة على الشبكة الدولية دون توثيق.

***

٤- أبحاث الدوريات العلمية

(٤-١) القضايا اللغوية في الدوريات العلمية:

مـــا يربو على تسع وعشرين مقالة، وقد خُصِّصت لدراسة بعض القضايا اللغوية في الكتاب، والملاحظ أنها كانت تعالج موضوعًا متخصصًا مناسبًا للحجم المــتعارف عليه في الدورية، مما قد ألزم الباحث بالالتزام بنقطة بحثية، لا يحيد عنها، وقد حرصنا قدر الإمكان بذكر عدد صفحات كل مقال.

أما عن موضوع الدراسات فقد توزعت حسب القضايا اللغوية من صرف وتركيب وصوت ودلالة، فمنها ما يخص مجال الأبنية والإبدال، ومنها ما يرتبط بقضــية المعنــى وبعض الصيغ الصرفية، ومنها ما يناقش ما عُرف من شواهد الكــتاب بالأبيات الخمسين، ومن الموضوعات التركيبية الجملة الفعلية والاسمية، وناقشــت دوريات أخرى قضية التوهم والموقع النحوي، وعالجت بعضها بعض الأبواب النحوية مثل التوكيد، وبعضها ناقش منهج الكتاب، وهناك ما تناول العلة النحوية، وغيرها، وهذه قائمة بهذه الأبحاث:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات العدد	الصفحات
الأبنـــية المختصة باسم أو صفة في كتاب سيبويه	عبد الله بن ناصر القرني	مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية	ع٢٠، صفر ١٤٢١ هـ= مايو ٢٠٠٠م	ص٨٢٥-٩٠٢

أثر المعنى في الصيغ الصرفية، دراسة في كتاب سيبويه	راشد أحمد جراري	مجلة كلية دار العلوم- جامعة القاهرة	ع٢٥، ١٩٩٩م	ص٧١-١٠٣
أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه	د.رمضان عبد التواب	مجلة المجمع العلمي العراقي	١٩٧٤	ص٢٠٥-٢٤٥
باب اطراد الإبدال في الفارسية عند سيبويه	السيد يعقوب بكر	مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام	ع٦، ١٣٩٦ هـ= ١٩٧٦	ص١٠٧-١١٨
التراكيب غير الشائعة في الجملة الاسمية والفعلية عند سيبويه	إبراهيم يوسف السيد			
التوكيد مظاهره وأسراره في كتاب سيبويه	أيوب عبد العزيز أيوب	حوليات كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة- جامعة الأزهر	ع١٢، ١٩٩٤م	ص٢٥٩-٣٢١

التوهم دراسة في كتاب سيبويه	رشاد أحمد جراري	المجلة العربية للعلوم الإنسانية	ع٦٦، ١٩٩٩م	ص٧٢-١١٧
جملة الموقع النحوي الواحد عند سيبويه	محمود شرف الدين	اللسان العربي- الرباط	ع١، ١٩٧٨م	ص٢١-٣٥
حول كتاب سيبويه	حنا جميل حداد	مجلة مجمع اللغة العربية الأردني	ع٢١، ٢٢ ، شعبان- ربيع الأول ١٤٠٤ هـ= يوليو- ديسمبر ١٩٨٣م	ص٧٩-٩٨

حول كتاب سيبويه	هشام الطعان	مجلة مجمع اللغة العربية الأردني	ع١٥، ١٦ ، ربيع أول- رمضان ١٤٠٢ هـ= يناير- يونيو ١٩٨٢م	ص٢٢٠- ٢٢٦
رسالة كتاب سيبويه	عبد الله الجهاد	جذور	ع١، ذو القعدة ١٤١٩ هـ- فبراير ١٩٩٩م	ص ٣٠٥- ٣٢٤
العلة النحوية في كتاب سيبويه	مصطفى جطل، أمان الدين حتحات	مجلة بحوث جامعة حلب- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية	ع٢٣، ١٩٩٣م	ص١١- ٢٩

الفارسية في كتاب سيبويه	عبد الوهاب عزام	مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	ع١٣، مايو ١٩٦١م	ص ٤٣-٤٦
الكتاب (كتاب سيبويه): مقدمة الكتاب	محمد كاظم البكاء	المورد	ع١، ١٤١٠هـ= ١٩٩٠	ص١٨٤-٢٠٦
كتاب سيبويه	محمد عبد الخالق عضيمة	مجلة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام	ع٢، ١٩٧٨م	ص٧٧١-٧٧٢
كتاب سيبويه بين التقعيد والوصف	عبد القادر المهيري	حوليات الجامعة التونسية	ع١١، ١٩٧٤م	ص١٢٥-١٥٢
الكلام على تفصيل إعراب قول سيبويه في أول الكتاب	د.حاتم صالح الضامن	آفاق الثقافة والتراث	ع١٦، شوال ١٤١٧هـ= مارس ١٩٩٧م	ص١٢٠-١٢٦

كلمة عن كتاب سيبويه	عبد الله الطيب	الفيصل	ع٣، رمضان ١٣٩٧ هـ= أغسطس ١٩٧٧م	-
مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي "عرض وتحليل"	دفع الله عبد الله سليمان	الدارة	ع٣، ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ= ديسمبر ١٩٨٦م	ص٧١-٩٥
المعرب في كتاب سيبويه	علي الشابي	النشرة العلمية للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين	ع٤، ١٩٧٦/ ١٩٧٧م	ص٨١-٩٨
من حذف الفعل عند سيبويه	محمد علي الريطني	مجلة الجامعة الأسمرية- طرابلس	ع٣، ٢٠٠٤م	ص١٧٥-١٩٠

من كتب التراث: شرح الصفار لكتاب سيبويه	أمين علي السيد	مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام	ع٩، ١٣٩٩ هـ= ١٩٧٩م	ص٢٩-٥١
المنهج في كتاب سيبويه "عرض وتحليل"	د.صلاح بكر	القاهرة	١٩٨٩م	ص٩٩-١٣٣
نشأة النحو العربي في ضوء كتاب سيبويه	جيرار تروبو	مجلة مجمع اللغة العربية الأردني	ع١، صفر ١٣٩٨ هـ= يناير ١٩٧٨م	ص١٢٥-١٣٨
نظرية الضرورة في كتاب سيبويه	محمد خير الحلواني	مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق	ع١، صفر ١٤٠٠ هـ= يناير ١٩٨٠م	ص١٢٢-١٤٨

***

(٤-٢) الدراسات التاريخية في الدوريات:

بالطبع ستقل الدراسة التاريخية في الدوريات، فقد اعتاد الباحثون في سلوك نشرهم في الدوريات العلمية التأليف في البحوث العلمية ودقائقها، فتُستَبعَدُ الجوانب التاريخية لذلك، غير أننا عثرنا على إحدى عشرة مقالة، تناولت بعض

الجــوانب التاريخية من سيبويه، واعتقادي أن معظم أصحابها ليسوا ممن يهدفون بهــا إلى الترقي الوظيفي، وإن تناولت بعض الجوانب العلمية المتخصصة، وهي كالآتي:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات العدد	الصفحات
سيبويه	محمدين الفحام	مجلــة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	ع٣٧، جمادى الأولى ١٣٩٦ هــــ= مايو ١٩٧٦م	ص٢٥-٣٩
سيبويه	محمــــد محمدين الفحام	الأزهر	ع٢١، محرم ١٣٦٩هـــ= ١٩٥٠م	ص٧٨٠--
سيبويه	صــــالح عواد	الفيصل	ع٢٢١، ذو القعدة ١٤١٥ هـــ= أبريل ١٩٩٥م	ص ١١٢
سيبويه إمام النحو وأدبه	علــــي أصـــغر حكمت	مجلــة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	ع٣٤، ١٩٧٤	ص٦٥-١٠٢
سيبويه تعرب باللغة	توفــيق حسن	الموقــــف بلبنان	ع٧٣، جادى الأولى ١٤١١ هـــ= كانون الأول ١٩٩٠ م	ص٧٤-٧٥
ســيبويه جامـــع الـــنحو	د.صلاح	عالم الكتب	ع١، رجـــب	ص٩٣-

العربي، لفوزي مسعود	الدين صالح حسنين		١٤٠٨هـ= فبراير ١٩٨٨م	٩٨
سيبويه عالم حفظته ذاكرة الزمن	حمد بن ناصر الدخيل	المجلة العربية	س١٨، ع ١٩٩، رمضان ١٤١٤هـ= يناير ١٩٩٤م	ص١٠٠-١٠٣
سيبويه عصره وحسان زمانه	سمير أحمد حسن برقة	مجلة الحج والعمرة	ع٩، رمضان ١٤٢٤هـ= أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٠٣م	ص ١٢ - ١٤
سيبويه ومؤلفه في النحو الكتاب	سامي عوض	مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية	ع١، جمادى الأولى١٤٠٢ هـ= آذار ١٩٨٢م	-
سيبويه:حياته وكتابه	فواز منصور	مجلة الرسالة	ع٩- ٢٠٠٠	ص٣٤١ - ٣٥٦
نحوي عربي من القرن الثامن للميلاد: دراسة عن منهج سيبويه في النحو	مايكل جي كاتر	المورد	ع١، ١٤١٢ هـ= ١٩٩٢م	ص٢٩-٤٠

***

(٤-٣) الموازنات والقضايا الخلافية:

اجتهد أصحاب هذه المقالات في طَرْق موضوعات الموازنة بين سيبويه وأقـرانه من العلماء وبعضها ناقش جوانب خلافية بينه وبين نحاة آخرين، ومن تلـك القضايا قضية النظم، وبعض مسائل الصوت بين سيبويه والخليل، وقضايا خلافية بينه وبين المبرد، وهذه قائمة بتلك الأبحاث:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات العدد	الصفحات
الأصـوات العربية بين الخليل وسيبويه	عليان بن محمـد الحازمي	بحوث كلية اللغة العربية	س٢،ع٢، ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٥هـ	ص٣٤٧ - ٣٦٦
الخـلاف بـين سيبويه والخلـيل فـي الصوت والبنية	أحمـد بن محمد بن أحمـد القرشي	الدارة	ع١، شوال- ذو الحجـة ١٤١٠ هـ	-
الخـلاف بـين سيبويه والمبرد	دفـع الله عـبد الله سليمان	الدارة	س١٦، ع١، شـوال/ ذو الحجة- ١٤١٠ هـ- مايـو/ يوليو١٩٩٠م	ص ١١٦ - ١٤٣
الخـلاف بـين سيبويه والمبرد	دفـع الله عـبد الله سليمان	الدارة	ع١، شوال/ ذو الحجـة ١٤١٠ هـ	ص١١٦ - ١٤٣
الخـلاف بـين سيبويه والنحاة في بعض قضايا الحال	محمد عبد الغنـي أحمد	مجلـة كلية اللغة العربية بالمنوفـية-	ع١٧، ١٩٩٩م	ص٧٨١ - ٨٣٢

			جامعة الأزهر	
رسالة القضاء بين سيبويه والكسائي أو الفراء في المسألة الزنبورية المقرونة بالشهادة الزورية	أملاه الأعلم الشنتمري	تحقيق حياة قارة	مجلة الدراسات اللغوية- مج٧- ع٢، ربيع الآخر/جمادى الآخرة١٤٢٦ هـ، مايو/ يوليه ٢٠٠٥م ص ٧- ٣٠	
الصرف بين سيبويه والفراء	سلام بري	مجلة مجمع اللغة العربية الأردني	ع٥٣، ١٩٩٧م	ص٦٥- ٨٤
القياس النحوي من عبد الله بن أبي إسحاق إلى سيبويه	محمد القاضي	الفيصل	ع٣٠٣، رمضان ١٤٢٢ هـ= نوفمير- ديسمبر ٢٠٠١م	-
مظاهر الخلاف بين الحجازيين والتميميين في ضوء كتاب سيبويه	خالد محيي الدين عبد الوهاب	مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود- جامعة الأزهر	ع١٧، ٢٠٠١م	ص٧٦١ - ٧٤٦
النظم بين سيبويه	محمد	المنهل	س٦٧، مج ٦٣	ص ٣٨-

والجرجاني	همام		ع٥٧٥ جمادى الأولى/ جمادى الآخرة١٤٢٢ هـ- أغسطس/ سبتمبر ٢٠٠١	٤٣

***

(٤-٤) دراسات نقدية وفكرية:

تتناول هذه الأبحاث معالجة بعض النقود التي قد تُوَجَّهُ إلى سيبويه، أو ما يدور حول مؤلفه، وقد تناقشه بعض أفكاره ومسائله، أو تكتفي بعرضها، وهي على هذا النحو:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات الدورية	الصفحات
تصويب ما وقع من تصحيف وتحريف في كتاب الاستدراك على سيبويه لأبي بكر الزبيدي	نعمة العزاوي	المورد	ع١، ١٣٩٥ هـ= ١٩٧٥ م	ص٢٥١ - ٢٥٣
تفسير أبنية سيبويه وغريبه للجرمي: دراسة واستدراك	سيف بن عبد الرحمن العريفي	مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	ع٤٢، ربيع الآخر١٤٢٤ هـ= يونيه ٢٠٠٤م	ص ٢٣٥ -٢٦١
خواطر هيكلية في كتاب سيبويه وكتب من جاء بعده من النحاة	هاينس غروتسفلد	حوليات الجامعة التونسية	ع ١١، ١٩٧٤م	ص ١٤٣ - ١٥٢

دفـــع التعارض عن كتاب سيبويه	بهاء الدين عـــبد الرحمن	عـــالم الكتب بالمملكـــة العـــربية السعودية	ع١، رجب، شـــعبان ١٤١٧هـ= يناير، فبراير ١٩٩٧م	ص٦-١٨
زَعْـمُ الخلـيل في كتاب سيبويه	د.عوض حمـــد القوزي	مجلـة كلية دار العلوم - جامعـــة القاهرة	ع٢٣، ١٩٩٨م	ص٣٧-٦٦
سيبويه في الميزان	أحمد مكي الأنصاري	مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	ع٣٤، ١٩٧٤م	ص١٠٣ - ١١٢
سيبويه وبراءته من تهمة الطعن في القراءات	عبد الفتاح شلبي	مجلة مجمع اللغة العربية	ع٢، ١٤٠٤ هـ	ص١٧-٤٦
قراءات في كتاب سيبويه	جـــورج بـــوهاس، أحمـــد القادري	التواصـــل اللساني	ع٢، ١٤١٥ هـ= ١٩٩٤	ص٦٥-٦٨
قـــراءة في مخطوطة أبي حـــاتم السجستاني "تفسير غـريب مـا فـي كتاب سيبويه من الأبنية	دفـــع الله عـــبد الله سليمان	مجلة الدارة- دائـــرة الملك عبد العزيز	س١٩، ع٢، محرم/ ربيع الأول١٤١٤ هـ= تموز/ أيلول ١٩٩٣	ص٢٥-٧٢
مختصـــر شـــرح أمـــثلة	دفـــع الله	الدارة	س١٢، ع٣،	ص ٧١-

سيبويه للجواليقي "عرض وتحليل"	عبد إبراهيم		ربيع الآخر ١٤٠٧هـ= ديسمبر ١٩٨٦م	٩٨
ملاحظات حول رسالة سيبويه في الكتاب: مشروع قراءة في النظريات النحوية العربية	المنصف عاشور	حوليات الجامعة التونسية	ع٣٠، ١٩٨٩م	ص ١٦٩ - ١٩٩
من وقفات النحاة مع سيبويه	أحمد إبراهيم سيد أحمد	مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق- جامعة الأزهر	ع٧، ١٩٨٧م	ص٨٢- ١٠٣
موقف سيبويه من القراءات والحديث	د.خديجة الحديثي	مجلة كلية الآداب جامعة بغداد	ع١٤، ١٩٧٠- ١٩٧١م	ص١٨٥ - ٢٣٨
الوجهة الاجتماعية في منهج سيبويه في كتابه	نهاد الموسى	حضارة الإسلام	ع٣، جمادى الأولى ١٣٩٤هـ= حزيران ١٩٧٤م	ص ٧٨- ٨٥
الوحدة الداخلية في كتاب سيبويه	رمزي منير	دار المناهج- عمان	١٩٩٦م	ص١١٣ - ١٢٧

(٤-٥) أبحاث الفهارس في الدوريات:

فهـرس التراكيب والنماذج النحوية في كتاب سيبويه	حسن بن محمـود هنداوي	مجلـة الدراسـات اللغوية	مج٣، ع١، المحرم/ربيع الأول ١٤٢٢ هـ- أبريل/ يونيه ٢٠٠١م	ص ٢٢٧-٣٣٣
المعجـم المفهـرس لكتاب سيبويه	جيـرار تـروبو، المنصف عاشور	حولـيات الجامعـة التونسية	ع٢٠، ١٩٨١ م	ص ٣١٣-٣٢٣

***

(٤-٦) أثر الكتاب:

تهدف هذه الدراسات إلى بيان أثر الكتاب في التوجهات النحوية واللغوية فـي المـدارس المختلفة، وتوضح أثر الكتاب في النحو العبري والعربي، وهي كالآتي:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات الدورية	الصفحات
أثر سيبويه في نشأة النحو العبري	حسـن ظاظا	اللسـان العربـي- الرباط	ع١، ١٩٧٥م	ص٩١-١٠٦
سيبويه والمدرسة الأندلسية المغربية في النحو	عـلال الفاسي	المنهل	ع١، فبراير ١٩٧٥	ص٣١-٣٧
سيبويه والمدرسة الأندلسية	عـلال	المنهل	يونيو ١٩٧٥	ص٤١٥

المغربية في النحو(٢)	الفاسي			(- ٤١٩)
العربية قبل سيبويه وبعده	إبـــراهيم العريض	المورد	ع٢، ١٩٧٧م	-
كتاب سيبويه في المغرب والأندلس	محمـــد حجي	اللســـان العربـــي- الرباط	ع١، ١٩٧٥م	ص٨٦-٩٠
كـــتاب ســيبويه ونحـــاة الأندلس	فايـــز محمـــد حجاب	مجلـــة كلية اللغة العربية بالقاهرة	ع٣، ١٩٨٥م	٢٢٧-٢٣٥

***

(٤-٧) المصطلح النحوي:

وبـــرز فـــي الدوريات دراسة المصطلح النحوي عند سيبويه، أو دراسته دراسة مقارنة مع نحاة آخرين، ومن هذه الدراسات:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات الدورية	الصفحات
الجائـــز في كتاب سيبويه: مـــدخل لدراسة المصطلح النحوي ومعانيه	علـــي العشري	المورد	ع١، ١٤٢٠ هـــ= ٢٠٠٠م	ص٤-١١
دراســـة المصـــطلحات اللغوية في كتاب سيبويه	فـــرحات الدريسي	مجلـــــة المجمعية	ع١، ١٤٠٥ هـــ = ١٩٨٥	ص١٣٣-١٨٣
سيبويه والمصطلح النحوي	عـــبد الله ابن حمد الدايل	المجلـــــة العربية	ع٢٢٦، ذو القعدة ١٤١٦ هـــ= أبريل ١٩٩٦م	ص٥٠-٥١

المصطلح الصرفي في كتاب سيبويه	د.خديجة الحديثي	مجلة الحكمة	ع١٥، صفر ١٤١٩هـ	ص٢٩٣ - ٣٨٩
المصطلحات النحوية في كتاب سيبويه	قمر أحمد مصطفى	مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر	ع١١، ١٩٩٣	ص٣٢٥ - ٣٩٧
مصطلحات سيبويه في أصوات العربية	د.تمام حسان	الأزهر	ع١٠، شوال ١٣٨٠هـ= مارس ١٩٦١	ص ١٠٧٤
مفهوم الابتداء عند سيبويه	محمد شكري العراقي	التواصل اللساني	ع٢، سبتمبر ١٩٩٢م	ص٥٣- ٦٢
المفهوم التكويني للعامل النحوي عند سيبويه: دراسة وتحليل	غالب فاضل المطلبي وحسن الأسدي	المورد	ع٣، ١٤٢٠ هـ= ١٩٩٩م	ص٦- ٢٠
مفهوم الجهر والهمس عند سيبويه	عبد الحميد زاهيد	اللسان العربي	ع٥٢، مضان ١٤٢٢هـ= ديسمبر ٢٠٠١	ص٣٦- ٤٢

***

(٤-٧) المناهج الحديثة:

ستكون الفرصة متاحة للمناهج الحديثة في معالجة بعض قضايا الكتاب، لطبيعة البحث العلمي حديثًا، حيث البعد عن المطولات النحوية واللغوية، والالتزام ببلورة الموضوعات لتكون متناولة لمشكلة بعينها، وأهم الموضوعات في هذا التوجه: "أعظم فارق يفترق فيه النحو العربي الأصيل عن اللسانيات الغربية الحديثة من خلال تفسير (أقائم أخوك) عند سيبويه والرضي بالاعتماد على مفهومي الوضع والمثال"، و"الجملة الدنيا والجملة الموسعة في الكتاب"، و"الحروف العربية الفرعية المستحسنة في نظر سيبويه في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة"، و"المناظرة بين سيبويه والكسائي في ضوء علم اللغة الحديث"، وإليك تفصيلها:

عنوان البحث	الباحث	الدورية	بيانات الدورية	الصفحات
أعظم فارق يفترق فيه النحو العربي الأصيل عن اللسانيات الغربية الحديثة من خلال تفسير (أقائم أخوك) عند سيبويه والرضي بالاعتماد على مفهومي الوضع والمثال	عبد الرحمن الحاج صالح	مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة	ع٨٢، ١٩٩٨	ص١٢٣ – ١٣٥
الجملة الدنيا والجملة الموسعة في الكتاب	علاء إسماعيل	جامعة المنيا (لا توجد بيانات نشر)		
الحروف العربية الفرعية المستحسنة في نظر	مناف مهدي	مجلة كلية الدعوة	ع٩، ١٤١٢ هـ= ١٩٩٢م	ص٤٣٦ – ٤٥٥

سيبويه في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة	محمد	الإسلامية		
سيبويه والتغير الفونولوجي في صوائت العربية وصوامتها	إبراهيم خليل	مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية	مج٢٩، ع١، ٢٠٠٢	ص ١٥٧-١٦٩
المناظرة بين سيبويه والكسائي في ضوء علم اللغة الحديث	عبد الحكيم حسين	مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط-جامعة الأزهر	ع١٣، ١٩٩٣	ص٣٣-١٠٢
النظريات الصوتية في كتاب سيبويه	الطيب البكوش	حوليات الجامعة التونسية	ع١١، ١٩٧٤	ص١٤٣ - ١٥٢

***

(٤-٨) مؤلفات حول شواهد سيبويه في الدوريات:

وتعالج هذه الأبحاث شواهد القرآن الكريم والشعر وأقوال العرب، كما تناقش توجه بعض الشارحين لسيبويه، ومن أهم هذه المقالات:

أقوال العرب في كتاب سيبويه	عوض القوزي	مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربية	مج١٥،ع١، ١٩٩٩	ص ٥٣-١٠٠

احتجاج سيبويه بالقرآن الكريم	محيي الدين رمضان	مجلة جامعة البعث	ع١٣، ١٩٩٤	ص٨٥ – ١٠٦
احتجاج سيبويه بالقرآن الكريم: مراجعة واجتهاد	محيي الدين عبد الرحمن رمضان	مجلة جامعة البعث	ع١٣، حزيران ١٤١٤هـ= ١٩٩٤م	–
الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه	د.مازن المبارك	الفيصل	ع٢٣٧، ربيع الأول ١٤١٧ هـ= يوليو ١٩٩٦م	ص ١٢٣
الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه	د.غازي مختار طليمات	آفاق الثقافة والتراث	ع١٩، رجب ١٤١٨هـ= نوفمبر ١٩٩٧	ص٦٤ – ٦٨
استدلال سيبويه بلغة الأمثال العربية	مصطفى جطل	مجلة بحوث جامعة حلب- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية	ع٢٤، ١٩٩٣	ص٩- ٢٤
أبو سعيد السيرافي وكتاب سيبويه	إبراهيم السامرائي	مجلة كلية الآداب جامعة بغداد	ع٩، ١٩٦٦م	ص٢٥ – ٣٧
شرح أبيات سيبويه	محمد أحمد	مجلة مجمع اللغة العربية	ع٣، شوال ١٤٠٥هـ=	ص ٦٠٢-

	الدالي	بدمشق	يوليو ١٩٨٥م	٦١٢
شرح أبيات سيبويه	محمد أحمد الدالي	مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق	ع٢، رجب ١٤٠٥هـ= أبريل ١٩٨٥م	ص ٣٤٠-٣٥٨
شرح أبيات سيبويه المنسوب لأبي جعفر النحاس	محمد أحمد الدالي	التراث العربي	ع١٩، رجب ١٤٠٥هـ= أبريل ١٩٨٥م	ص ١٩٣-١٩٧
شرح أبيات سيبويه: الجزء الأول	سكينة الشهابي	مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق	ع٣، رجب ١٣٧٧هـ= يوليو ١٩٧٧م	ص ٦٤٥-٦٥٣
شواهد سيبويه ومنهجه في الاستدلال	عبد السلام أحمد عواد	صحيفة الألسن- مصر	ع٦، ١٩٨٧م	ص٦٩ - ١١٦
ما سمعه سيبويه من رواية أشعار العرب: دراسة تحليلية	مجدي إبراهيم يوسف	علوم اللغة بالقاهرة	ع١، ١٩٩٨م	ص ٢٨١-٣٣٠
النكت في تفسير كتاب سيبويه وشرح شواهد كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري	رشيد بلحبيب	مجلة الدراسات اللغوية بالمملكة العربية السعودية	ع١، محرم- ربيع الأول ١٤٢١هـ= أبريل- يونيه ٢٠٠٠	ص ٢١١-٢٢٢

٥- الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)

(٥-١) أثر الكتاب:

لقد وقفت على خمس رسائل جامعية تناقش أثر كتاب سيبويه في بعض الأعمال اللغوية، في تصريف المازني وأصول ابن السراج، ونحاة الأندلس، كما يناقش بعضها أثره في النحو العربي عامة، وهذه قائمة ببيانات هذه الرسائل:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
أثر كتاب سيبويه في كتاب الأصول لابن السراج في النحو	مها يسري إبراهيم	جامعة الأهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	-	-	١٩٩٥
أثر كتاب سيبويه في كتاب التصريف للمازني	هدى جودة	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	-	-	١٩٩٧
أثر كتاب سيبويه في نحاة الأندلس	محمد خليفة	جامعة القاهرة- كلية	دكتوراه	عبد الله درويش-	١٩٧٧

وجهودهم في شرحه	الدناع	دار العلوم		عبد الرحمن محمد السيد	
الاستدلال النحوي في كتاب سيبويه وأثره في تاريخ النحو	أمان الله الدين محمد حتحات	جامعة حلب- كلية الآداب والعلوم الإنسانية	دكتوراه	مصطفى صالح جطل	١٩٩٣
مشكلات كتاب سيبويه وآثارها في النحو العربي	زينب أسعد هاشم سباك	الرئاسة العامة لتعليم البنات- كلية التربية بالرياض	دكتوراه	إبراهيم حسن إبراهيم	١٤١٢

***

(٥-٢) الدراسات النقدية:

يطرح هذا الاتجاه بعدًا آخر في النظر إلى ما يدور حول سيبويه من إشكالات، فيناقش مجموعة من معايير التحليل اللغوي لأحد الموضوعات النحوية في الكتاب، كما يناقش توجه الرماني في تصديه لمشكلات الكتاب، وموقف شراح الكتاب من المغاربة، وغيرها من الدراسات التي نذكر بياناتها وموقعها من المكتبة العربية، وهي:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
الرماني في تناوله لمشكلات كتاب سيبويه من خلال شروحه له وآرائه في ذلك، مع تحقيق المجلد الثاني وبعض الثالث إلى آخر موضوع النداء من الشرح	المتولي رمضان أحمد الدميري	جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية	دكتوراه	إبراهيم عبد الرازق البسيوني	١٩٨٢
الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه	مازن المبارك	جامعة القاهرة- كلية الآداب	دكتوراه	–	١٩٦٠
معايير التحليل اللغوي للمفاعيل عند سيبويه	ليلى يوسف حميد يوسف	كلية الآداب – جامعة الإسكندرية	دكتوراه		٢٠٠١
موقف شراح الكتاب من سيبويه في الأندلس والمغرب	إبراهيم أزوغ	جامعة محمد الخامس- كلية الآداب- فاس/ ظهر المهراز	دكتوراه	عبد الله الطيب	١٩٩٠
الانتصار، أو كتاب	عبد	جامعة	ماجستير	شوقي	١٩٦٩

نقض ابن ولاد المصري في رده على سيبويه: تحقيق ودراسة	الحميد عوض محمد السيوري	القاهرة- كلية الآداب		ضيف	

***

(٥-٣) المصطلح النحوي:

وقفت على رسالة فقط، تطرح موضوعًا مهمًا، وهو المصطلح النحوي وتطوره، من سيبويه إلى الزمخشري، وإن كان من المتوقع أن يكون هذا الموضوع معالجًا بكثرة، نظرًا لأهميته، وتلك بيانات هذه الرسالة:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة العلمية	المشرف	السنة
في المصطلح النحوي البصري من سيبويه إلى الزمخشري	يحيى عطية القاسم	جامعة اليرموك- كلية الآداب	ماجستير	محيي الدين رمضان	١٩٨٤

***

(٥-٤) شروح سيبويه:

لا توجد أطروحة هي ذاتها شرح للكتاب، فالموضوع لا يصلح، ولكن هناك أطروحات لتحقيق شروح مثل شرح السيرافي والصفار وعيون كتاب سيبويه وغيرها، وهذه بياناتها:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
شرح السيرافي لكتاب سيبويه: تحقيق ودراسة الجزء الأول	سيد شرف الدين	جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية	دكتوراه	-	١٩٧١
شرح السيرافي لكتاب سيبويه: تحقيق ودراسة الجزء الرابع	سيد جلال حسنين جودة	جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية	دكتوراه	أحمد محمد قاسم	١٩٨٤
شرح الصفار على كتاب سيبويه: دراسة الجزء الأول مع تحقيق الأبواب الثمانية عشر الأولى	منيرة محمد علي حجازي	دار العلوم جامعة القاهرة	ماجستير	-	١٩٨٠
شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى المعروف بابن جندل	حسن إبراهيم هادي الفقيه	جامعة الملك سعود- كلية الآداب	ماجستير	محمد علي الريح	١٤٠٤
شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان	درديري محمد أبو السعود	جامعة الأزهر- كلية اللغة	دكتوراه	محمد رفعت فتح الله	١٩٧٧

السيرافي: تحقيق الجزء الثاني		العربية			
شرح كتاب سيبويه لعلي بن عيسى الرماني(٣٨٤هـ)	محمد إبراهيم يوسف شيبة	جامعة أم القرى- كلية اللغة العربية وآدابها	دكتوراه	أحمد مكي الأنصاري	١٤١٦
شرح كتاب سيبويه للرماني من باب الحروف التي تدخل على الأفعال إلى نهاية باب الحكاية: دراسة وتحقيقًا	إبراهيم موسى الموسى	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية	دكتوراه	تركي سهو العتيبي	١٤٢٠
شرح كتاب سيبويه للرماني من باب الحروف التي تدخل على الأفعال إلى نهاية باب الحكاية: دراسة وتحقيقا	إبراهيم موسى الموسى	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- كلية اللغة العربية	دكتوراه	تركي سهو العتيبي	١٩٩٩
شرح كتاب سيبويه للسيرافي: تحقيق ودراسة الجزء الثالث	محمد حسن محمد يوسف	جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية	دكتوراه	عبد العظيم علي الشناوي	١٩٧٨
شرح كتاب سيبويه	عبد	جامعة	دكتوراه	عبد	١٩٧٧

للسيرافي: تحقيق ودراسة الجزء السادس	المنعم فايز عبد الكريم	الأزهر- كلية اللغة العربية		العظيم علي الشناوي	
النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه للأعلم الشنتمري: تحقيق ودراسة	بلجيت رشيد	جامعة القاهرة- كلية الآداب	ماجستير	محمود علي مكي- عاطف مدكور	١٩٨٧

***

(٥-٥) شواهد الكتاب:

تناول هذا القسم شواهد الكتاب، والملاحظ أن بعضها نظر إلى شواهد الكتاب عامة، من قرآن وحديث وشعر وأقوال عرب، وأن بعضها الآخر نظر في بعض الشواهد، نحو: "دراسة لشواهد كتاب سيبويه"، و"دراسة نحوية لشواهد سيبويه القرآنية المختلف في قراءتها"، والاستشهاد بالشعر العربي عند سيبويه"، والشواهد القرآنية في كتاب سيبويه"، و"شواهد القرآن في كتاب سيبويه وأثرها في كتب التفسير"، كما كانت هناك أطروحتان، الأولى في تحقيق "شرح أبيات سيبويه والمفصل تأليف عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي"، والثانية في تحقيق "شرح أبيات كتاب سيبويه لأبي جعفر النحاس". وهذه بيانات هذه الرسائل:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
دراسة لشواهد كتاب	أحمد	جامعة	ماجستير	-	قبل

سيبويه	السيد غالي	الأزهر- كلية اللغة العربية			١٩٧٧
دراسة نحوية لشواهد سيبويه القرآنية المختلف في قراءتها	هدى أحمد حسن	جامعة الخرطوم- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٩٨
الاستشهاد بالشعر العربي عند سيبويه	صباح عبد الله محمدي بافضل	الرئاسة العامة لتعليم البنات- كلية التربية بجدة	ماجستير	عبد الفتاح عبد الله	١٤٠٣
شرح أبيات سيبويه والمفصل تأليف عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي: تحقيق ودراسة	إبراهيم علي إبراهيم ركة	جامعة القاهرة- دار العلوم	دكتوراه	-	١٩٨٣
شرح أبيات كتاب سيبويه لأبي جعفر النحاس: تحقيق ودراسة	سامي رفقي عوض	جامعة الإسكندرية- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٧٥
شواهد الشعر عند سيبويه	خالد عبد الكريم جمعة	جامعة القاهرة - كلية الآداب	دكتوراه	حسين نصار	١٩٨٠
شواهد القرآن في	محمد	جامعة محمد	دكتوراه	التهامي	١٩٩٢

كتاب سيبويه وأثرها في كتب التفسير	مصطفى	الخامس- كلية الآداب- مراكش		الراجي	
الشواهد القرآنية في كتاب سيبويه	محمد إبراهيم عبادة	جامعة القاهرة- كلية دار العلوم	دكتوراه	أمين علي السيد	١٩٧٧

***

(٥-٦) آراء سيبويه:

يتناول هذا القسم بابًا جديدًا لم يكن مطروقًا، خاصة في الدراسات القديمة، حيث مناقشة آراء سيبويه، في بعض المسائل اللغوية، في الكتب القدامى أو في الفكر النحوي عامةً، وأهمها: "آراء سيبويه النحوية في كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس"، و"آراء سيبويه النحوية في همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي"، و"آراء سيبويه النحوية والصرفية في الجزء الثالث من لسان العرب"، وغيرها من العنوانات التي تسير وفق ما سبق، وهي كالآتي:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
آراء سيبويه النحوية في شرح ألفية ابن معطٍ لابن القواس: دراسة وتحليل	نجاة عبد الرحمن اليازجي	الرئاسة العامة لتدريس البنات- كلية التربية للبنات	ماجستير	أنجب غلام	١٤١٩

		بمكة المكرمة			
آراء سيبويه النحوية في شرحي ابن القواس المتوفى ٦٩٦هـ على ألفية ابن معطٍ وكافية ابن الحاجب: جمعًا وتوثيقًا ودراسة	إبراهيم حسن إبراهيم	كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر	دكتوراه		٢٠٠٢
آراء سيبويه النحوية في كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس	باب إبراهيم عبد الفضيل	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	–	–	١٩٩٧
آراء سيبويه النحوية في همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي	سهير محمد خليفة	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	–	–	١٩٩٤
آراء سيبويه النحوية والصرفية في الجزء الثالث من لسان العرب	عبده محمد رمضان	جامعة الأزهر- كلية الدراسات	ماجستير	–	١٩٩٧

				الإسلامية والعربية		
-	-	-	ماجستير	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية	سعاد يوسف أبو المجد عيسى	آراء سيبويه في الثلاثة أجزاء الأولى من شرح المفصل لابن يعيش
١٩٩١	-		-	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	عبد المنعم علي محمد	آراء سيبويه في شرح المفصل لابن يعيش في الجزأين التاسع والعاشر
١٩٩٤	-		-	جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية	محمد يسري سيد	توثيق ودراسة آراء سيبويه في الجزء الأول من شرح الكافية للرضي

***

(٥-٧) القضايا اللغوية:

نرى في هذا القسم رسائل لا بأس بها لمعالجة بعض القضايا اللغوية في الكتاب نحو قضية بنية الأسماء والأفعال، والتذكير والتأنيث وقضايا صوتية نحو الأصوات الخلقية وقضايا بلاغية نحو الأصول البلاغية في الكتاب، ومن قضايا التركيب النواسخ والوقف والتوابع وما إلى ذلك، وهي كالآتي:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
أبنية الأسماء والأفعال وما تعقب به سيبويه، تأليف أبي بهاء محمد بن حسن الزبيدي: تحقيق ودراسة	أحمد راتب حموش	جامعة دمشق- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٧٩
أبنية الصرف في كتاب سيبويه	خديجة عبد الرازق الحديثي	جامعة القاهرة- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٦٠
الأصوات الخلقية عند سيبويه والأخفش الأوسط	سليمان حسين جوير الكبيسي	جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية	ماجستير	عبد الغزازي	١٩٧٨
الأصول البلاغية في كتاب سيبويه وأثرها	أحمد سعد محمد	جامعة عين شمس-	ماجستير	منير سلطان	١٤١٠

في البحث البلاغي		كلية البنات ١٤١٠هـ			
التأنيث في كتاب سيبويه: نحويًا وتصريفيًا	خالد إبراهيم النملة	جامعة الإمام محمد بن سعود- كلية اللغة العربية	ماجستير	عبد الله بن سالم الدوسري	١٤١٥
التحليل اللغوي في كتاب سيبويه	شعبان عوض محمد	كلية الآداب- جامعة الإسكندرية	دكتوراه	عبده الراجحي	١٩٩٧
التركيب في كتاب سيبويه نظام الجملة وأصول التقدير	محمد المومني	جامعة سيدي محمد بن عبد الله- فاس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية	دكتوراه	-	١٩٩٩
التعليق المختصر من كتاب أبي سعيد في شرح كتاب	محمد بن عبد الله بن محمد	الجامعة الإسلامية	ماجستير	-	١٤٢٥

سيبويه للحسن بن علي الواسطي	القحطاني				
التوابع في كتاب سيبويه	عدنان محمد سليمان	جامعة القاهرة – كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٦٥
الجملة الطلبية عند سيبويه	خديجة عبد الله سرور الصبان	جامعة القاهرة– كلية الآداب	ماجستير	حسين نصار– محمود فهمي حجازي	١٩٨٤
تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه، تصنيف أبي حاتم السجستاني النحوي البصري دراسة وتحقيق	محمد خالد عبد الرحمن	جامعة أم درمان الإسلامية	ماجستير	البشري السيد محمد	١٤٢١
الخليل بن أحمد وآراؤه النحوية من خلال كتاب سيبويه	نجاة حسن عبد الله أبكر	الرئاسة العامة لتعليم البنات– كلية التربية بجدة	ماجستير	وهبة متولي موسى	١٤٠٤
الدراسات اللغوية في	إبراهيم محمد	جامعة	دكتوراه	إبراهية	١٩٧٦

كتاب سيبويه	عبد الحميد أبو سكين	الأزهر– كلية اللغة العربية		محمد نجا	
دراسة في الجرس والألفاظ والمخارج: مع عناية خاصة بفصل الحروف في كتاب سيبويه	جعفرميرغني أحمد	جامعة الخرطوم– كلية الآداب	دكتوراه	–	١٩٧٧
دلالات التراكيب في كتاب سيبويه	نورة يوسف عبد الله فخرو	جامعة القاهرة– كلية الآداب	دكتوراه	محمود فهمي حجازي	١٩٩١
دور السياق في منهج التحليل النحوي عند سيبويه	موسى إبراهيم موسى حسن الشلتاودي	الجامعة الأردنية	ماجستير	–	١٩٩١
سماع؟؟ السماع وأهميته في التقعيد النحوي عند سيبويه	محمد علي يونس رباع	جامعة اليرموك– كلية الآداب والعلوم الإنسانية	ماجستير	سمير ستيتية	١٩٩٢
سيبويه في لسان العرب	عبد الله بن سالم الدوسري	جامعة الإمام محمد بن	دكتوراه	محمد عبد الخالق	١٤٠٣

		سعود الإسلامية- كلية اللغة العربية		عضيمة	
ظاهرة التقدير في كتاب سيبويه	الزبير سعدي	كلية الآداب واللغات بالجزائر	دكتوراه		٢٠٠٤
العلة النحوية في كتاب سيبويه	محمد أحمد النهاري	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	ماجستير	محمد علي سطاني- سعد منصور عرفة	١٤١٣
العوامل السماعية في كتاب سيبويه	عبد الحسين محمد الفتلي	جامعة القاهرة- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٦٨
العامل النحوي في كتاب سيبويه	هاني أحمد الحكيم	جامعة دمشق – كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٨٢
الفعل عند سيبويه	شعبان زين العابدين	كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر	دكتوراه	عبد الله الحسيني	٢٠٠١

الفعل في كتاب سيبويه في ضوء النحو	عفاف محمد محمد حسانين	جامعة القاهرة- كلية دار العلوم	ماجستير	عبد السلام هارون	١٩٦٦
القياس النحوي في كتاب سيبويه	صالح محمد أبو صيني	جامعة اليرموك	ماجستير	سمير ستيتية	١٩٨٩
لغات؟؟ اللغات في الكتاب لسيبويه- المستوى النحوي	ماجد بن عمر بن معيض	الجامعة الإسلامية	ماجستير	-	١٤٢٤
القياس النحوي عند يونس بن حبيب من خلال كتاب سيبويه	خالد بوزباني	جامعة الجزائر	ماجستير		١٩٩٨
النواسخ في كتاب سيبويه	عبد الوهاب سر الختم أحمد	جامعة الخرطوم- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٧٧
النواسخ في كتاب سيبويه	حسام سعيد محمود النعيمي	جامعة القاهرة - كلية الآداب	ماجستير	خليل يحيى نامي- حسين نصار	١٩٦٧
وجوه من الدرس الصوتي في كتاب سيبويه	أحمد طالب علي مخلوف	كلية الآداب- جامعة	ماجستير		٢٠٠١

			مؤتة-		
الوصف عند سيبويه	شفيق حسن مكاوي	جامعة القاهرة- كلية الآداب	ماجستير	-	١٩٧١
الوقف في كتاب سيبويه	جواد محمد عبد الرحمن الدخيل	جامعة الملك سعود- كلية الآداب	ماجستير	محمد علي الريح	١٤١٠

***

(٥-٨) المناهج الحديثة:

يعبر هذا الاتجاه عن توجه فئة من الدارسين نحو الإفادة من المناهج الحديثة في معالجة التراث النحوي واللغوي، وأهمها مناقشة قضية الأصل والفرع في ضوء النظرية التحويلية، وتحليل سيبويه الجملة الفعلية في ضوء علم اللغة الحديث، وغيرها من الرسائل، وهي كالآتي:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
الأصل والفرع عند سيبويه في ضوء النظرية التحويلية	آمنة رشيد خابور الشمري	جامعة الكويت	ماجستير	-	٢٠٠٠

تحليل سيبويه للجملة الفعلية في ضوء علم اللغة الحديث	محمد ناصر صالح حميد	كلية الآداب- جامعة الإسكندرية	دكتوراه	عبده الراجحي	١٩٩٦
الجمل الفرعية في اللغة العربية بين تحليل سيبويه والقواعد التحويلية دراسة توليدية تحويلية	معصومة عبد الصاحب محمد حسن	كلية الآداب- جامعة الإسكندرية	دكتوراه	عبده الراجحي	١٩٩٥
النظرية التركيبية عند اللغويين العرب: سيبويه نموذجًا	محمد بو طاهر	جامعة محمد الخامس- كلية الآداب فاس/ سايس	دكتوراه	عبد العزيز حليلي	١٩٩٦
نظرية المعنى في كتاب سيبويه	عماد زاهي ذيب نعامنة	جامعة مؤتة	ماجستير	محمد كاظم جاسم البكاء	١٩٩٩

***

(٥-٩) مؤلفات الفهارس:

لم أقف إلا على رسالة واحدة في هذا الباب، ربما يكون السبب ابتعاد الباحثين في الدراسات المتخصصة عن هذا العمل ومثله، رغم أهميته، وهذه بيانات هذه الرسالة:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
المعجم الفني في كتاب سيبويه	محمد حدوش	جامعة محمد الخامس- كلية الآداب- الرباط	ماجستير	الفاسي الفهري	١٩٨٩

***

(٥-١٠) موازنات وخلافات:

من الموضوعات المفيدة دراسة الخلافات بين سيبويه وأقرانه من النحاة، كما أخذت الموازنات بين فكره وأفكار الآخرين شيئًا من عناية الباحثين، نحو: "الجواز وعدمه في أحكام النحويين من سيبويه حتى منتصف القرن الرابع الهجري"، و"خلاف الأخفش الأوسط وسيبويه في شرح الكتاب حتى نهاية القرن الرابع الهجري"، و "الفكر اللغوي بين سيبويه وابن جني: دراسة تأصيلية نقدية"، وغيرها ، وهي كالآتي:

عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة والكلية	الدرجة	المشرف	السنة
الجواز وعدمه في أحكام النحويين من سيبويه حتى منتصف القرن الرابع الهجري	حمدة عبد الله صباح أبو شهاب	كلية الآداب- جامعة اليرموك- إربد	ماجستير	محيي الدين عبد الرحمن	-
خلاف الأخفش الأوسط وسيبويه في شرح الكتاب حتى نهاية القرن الرابع الهجري	هدى جنهويتشي	جامعة الملك سعود- كلية الآداب	دكتوراه	صبحي عبد المنعم سعيد	١٤١٤
الخلافات النحوية بين سيبويه وأشهر نحاة البصرة الأخفش والمبرد	عزة عبد الله محمد الغامدي	الرئاسة العامة لتعليم البنات- كلية الآداب للبنات بالرياض	دكتوراه	أميرة علي توفيق	١٤١٢

التفكير اللغوي قبل سيبويه عند العرب	فتحي محمد جمعة	جامعة القاهرة- كلية دار العلوم	دكتوراه	عبد الصبور شاهين	١٩٨٣م
سيبويه والمجدد	دفع الله عبد الله سليمان	جامعة الخرطوم – كلية الآداب	دكتوراه	–	١٩٧٧م
الفكر اللغوي بين سيبويه وابن جني: دراسة تأصيلية نقدية	أشرف مصطفى رضوان	جامعة القاهرة – كلية دار العلوم	ماجستير	عبد الصبور شاهين	١٩٨٩م
المسائل النحوية والتصريفية التي خالف فيها أبو عثمان المازني سيبويه: جمع ودراسة	عبد الله محمد جار الله				
المسائل النحوية والتصريفية التي خالف فيها الجرمي سيبويه: جمعًا ودراسة	علي بن موسى بن محمد	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	ماجستير	–	١٤٢٦

المعارف عند سيبويه وابــن مالك : مقارنة فـــي المنهجـــية والمفهوم.	ســـعدي الزبيري	كلية الآداب واللغات	ماجستير		٢٠٠٣

***

الكشّافات

كشاف عناوين الكتب التراثية:

كشاف أسماء المؤلفين القدامى:

كشاف أسماء الكتب الحديثة:

كشاف بأسماء المؤلفين والمحققين المحدثين:

- عبد الرحمن أيوب ٦٣
- عبد الرحمن محمود ٦١
- عبد العال سالم مكرم ٦٣
- عبد العزيز مطر ٦٧
- عبد الكريم جواد كاظم ٦٢
- عبد الله الجبوري ٦٥
- عبد الله سعيد حرس ٦٩
- عبد الله محمد طالب ٦٦
- عبد المنعم عبد الأمير ٦٦
- عبد المنعم فايز ٦٦
- عبد الوهاب عزام ٦٦
- عبد ربه عبد اللطيف ٧١
- عدنان محمد سليمان ٦٥
- عصام نور الدين ٦٧
- عفيف عبد الرحمن ٦٥
- علاء إسماعيل ٧٦
- علاء محـــمد رفعت ٧١
- علي النجدي ناصف ٦٠
- علي حسين فرحات ٦٧
- علي محمد ٦٩
- عوض القوزي ٧٣
- فخر صالح سليمان قدارة ٦٩
- فوزي مسعود٦١
- كوركيس عواد ٦٠
- مازن المبارك ٦٦

كشاف بأسماء الدوريات:

كشاف بعناوين البحوث في الدوريات:

كشاف بأسماء الباحثين في الدوريات العربية:

كشاف بعناوين الرسائل الجامعية:

- تفسـير غريب الأبنية من كتاب سيبويه، تصنيف أبي حاتم السجستاني النحوي البصري دراسة وتحقيق ١١١
- التفكير اللغوي قبل سيبويه عند العرب ١١٩
- التوابع في كتاب سيبويه ١١١
- توثيق ودراسة آراء سيبويه في الجزء الأول من شرح الكافية للرضي ١٠٨
- الجمـل الفـرعية في اللغة العربية بين تحليل سيبويه والقواعد التحويلية دراسة توليدية تحويلية ١١٦
- الجملة الطلبية عند سيبويه ١١١
- الجـواز وعدمـه فـي أحكام النحويين من سيبويه حتى منتصف القرن الرابع الهجري ١١٨
- خـلاف الأخفـش الأوسـط وسيبويه في شرح الكتاب حتى نهاية القرن الرابع الهجري ١١٨
- الخلافات النحوية بين سيبويه وأشهر نحاة البصرة الأخفش والمبرد ١١٨
- الخليل بن أحمد وآراؤه النحوية من خلال كتاب سيبويه ١١١
- الدراسات اللغوية في كتاب سيبويه ١١٢
- دراسـة في الجرس والألفاظ والمخارج: مع عناية خاصة بفصل الحروف في كتاب سيبويه ١١٢
- دراسة لشواهد كتاب سيبويه ١٠٤
- دراسة نحوية لشواهد سيبويه القرآنية المختلف في قراءتها ١٠٥
- دلالات التراكيب في كتاب سيبويه ١١٢
- دور السياق في منهج التحليل النحوي عند سيبويه ١١٢
- الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ١٠٠
- الرمانـي فـي تناوله لمشكلات كتاب سيبويه من خلال شروحه له وآرائه في ذلـك، مـع تحقـيق المجلد الثاني وبعض الثالث إلى آخر موضوع النداء من الشرح ١٠٠

كشاف بأسماء الباحثين في قسم الرسائل الجامعية:

مراجع البحث:

أولا: التقنيات العلمية الحديثة ومواقع على الشبكة الدولية:

http://biblioislam.net

الجامعـــة الأردنية/ المكتبة العامة، قاعدة بيانات مركز إبداع الرسائل الجامعية لاتحاد الجامعات العربية. http://library.ju.edu.jo/index.asp

شـــبكة المكتــبات المصرية "الفهرس الموحد"، شـــبكة الجامعـــات المصـــرية: مكتبات جامعة أسيوط، مكتبات جامعة حلوان- مكتبات جامعة القاهـــرة- مكتبات جامعة الإسكندرية- مكتبات جامعـــة المنوفـــية، وأشـــهر المكتـــبات: مكتبة الأزهـــر- القاهرة الكبرى- مكتبة الإسكندرية- مكتبة مبارك العامة، مكتبة الحرس الجمهوري. www.egyptlib.net.eg

مركـــز الملـــك فيصـــل للـــبحوث والدراسات الإسلامية. www.kfcris.com

مكتبة الشارقة العامة http://www.shjlib.gov.ae

مكتبة المجمع الثقافي بأبو ظبي http://horizon.cultural.org.ae

مكتبة الملك عبد العزيز العامة www.kapl.org.sa

مكتبة الملك فهد الوطنية http://www.kfnl.gov.sa/

مكتبة جامعة الإسكندرية http://www.auclib.edu.sa

مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة http//libarary.uaeu.ac.ae

مكتبة جامعة البحرين http://libwebserver.uob.edu.bh/en/index.htm

مكتبة جامعة السلطان قابوس http://squ.edu.om

مكتبة جامعة الملك سعود http://www.ksu.edu.sa

مكتبة جامعة اليرموك http://searchlib.yu.edu.jo

مكتبة جامعة قطر http://libarary.qu.edu.qs

***

ثانيا: المراجع العربية:

- أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي- تحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي- القاهرة ١٩٥٥م.
- الأعلام، للزكلي- بيروت- لبنان ١٩٨٠م.
- البداية والنهاية، لابن كثير- تحقيق أحمد عبد الوهاب فتيح- دار الحديث - القاهرة ١٤١٨هـ= ١٩٩٨م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- القاهرة ١٩٩٤م.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزآبادي- تحقيق محمد المصري- منشورات مركز المخطوطات والتراث بدولة الكويت.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للخطيب- بيروت (بدون تاريخ).
- التعليقة على كتاب سيبويه، لأبي علي الفارسي- تحقيق الدكتور عوض القوزي- مطبعة الأمانة ١٩٩٠م.
- الخصائص، لابن جني- تحقيق محمد علي النجار- القاهرة ١٩٥٢-

١٩٥٦م.

- خـــزانة الأدب ولـــب لـــباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادي- بولاق ١٢٩٩م.
- الفهرســـت، لابـــن الـــنديم- تحقيق الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف، والدكتورة إيمان السعيد- الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٦م.
- لسان العرب، لابن منظور- دار الكتب العلمية- بيروت١٩٩٢م.
- المدارس النحوية ، للدكتور شوقي ضيف- دار المعارف ١٩٦٨م.
- المقتضب، للمبرد- تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة-
- مـــا ينصـــرف وما لا ينصرف، للزجاج- تحقيق الدكتور هدى قراعة- مكتبة الخانجي ٢٠٠٠م.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي- نشر أحمد رفاعي- القاهرة ١٩٣٦م.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة- مكتبة المتنبي- بيروت (بدون تاريخ)
- الانتصار، لابن ولاد – مخطوط بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية.
- نشـــأة الـــنحو وتـــاريخ أشهر النحاة، للشيخ محمد طنطاوي- دار المنار ١٩٩١م.
- وفـــيات الأعـــيان، لابن خلكان- تحقيق الدكتور إحسان عباس- بيروت (بدون تاريخ).

الفهرست